

جامعة غليزان

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

أثر التدفقات النقدية على الأداء المالي بقطاع التأمين

دراسة حالة شركة التأمين وإعادة التأمين الجزائرية CAAR-وكالة غليزان-

Impact of cash flows on the financial performance of the insurance sector

Cash study of insurance and reinsurance CAAR

Relizane

تحت إشراف:

د. صالح هشام

من إعداد الطالبتين:

بطاهر بشرى

بطيب هناء

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة غليزان

أستاذ محاضر

العارف خديجة

مشرفا

جامعة غليزان

أستاذ محاضر

صالح هشام

مناقشا

جامعة غليزان

أستاذ محاضر

عبورة حسام الدين

السنة الجامعية: 2024/2023

الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"لئن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم

سورة إبراهيم الآية (7)

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين خير من علمنا أدب الشكر سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم و على أصحابه ومن اقتدى به.

نحمد الله ثانيا على ما مد لنا من قوة لإتمام هذا البحث المتواضع و الوصول إلى هذه المرتبة ، كما نتقدم بأسمى

عبارات الشكر و الامتنان **للوالدين الكريمين** اللذين لولاهما ما رأيت أقلامنا نور السطور .

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور و المشرف "**صالح هشام**" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل و على كل توجيهاته المستمرة و نصائحه.

و نشكر الأستاذ "**بشيكرو عابد**" على كل النصائح القيمة مع التمني له بالتفوق و النجاح.

و نشكر مؤطرننا في شركة التأمين و إعادة التأمين السيد "**حطاب عبد القادر**" على كل التوجيهات التي قدمها لنا و لم يبخل علينا بشيء.

و نتقدم بالشكر الخاص لأعضاء اللجنة الكريمة الأستاذة "**العارف خديجة**" و الأستاذ "**عبورة حسام الدين**" على قبولهم مناقشة هذا العمل.

نشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل من العائلة خاصة الإخوة .

إليهم جميعا ، نقول جزاكم الله خيرا.

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار إلى النور الذي أثار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي و النفيس و استمدت منه قوتي و اعتزازي بذاتي.

"والدي حبيبي حفظه الله"

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة التي لا طالما نمت أن تقر عينها

لرؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة حفظها الله"

إلى ضلعي الثابت و أماني أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرتي أيامي و صفوتها

إلى قرة عيني "إخواني و أخواتي الغاليين"

و بالأخص سندي بالحياة "أختي حفيظة" و "أختي مؤطرتي الأستاذة لويزة" التي كان لها بالغ الأثر في إزالة الكثير من العقبات و الصعاب، فكانوا ظلي حين يصيبني التعب و رفقاء في هذا النجاح و قرة عين لي بالحياة .

وإلى أبناء إخوتي و بالأخص "محمد" الذي كان له عون في هذا العمل .

لكل من كان عوننا و سندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء و رفقاء السنين لأصحاب الشدائد و الأزمات إلى من أفاضني بمشاعره و نصائحه المخلصة إليكم عائلتي .

إلى من أرادوا بنا الكسر فجعلهم الله جسرا نعبه به للأفضل .

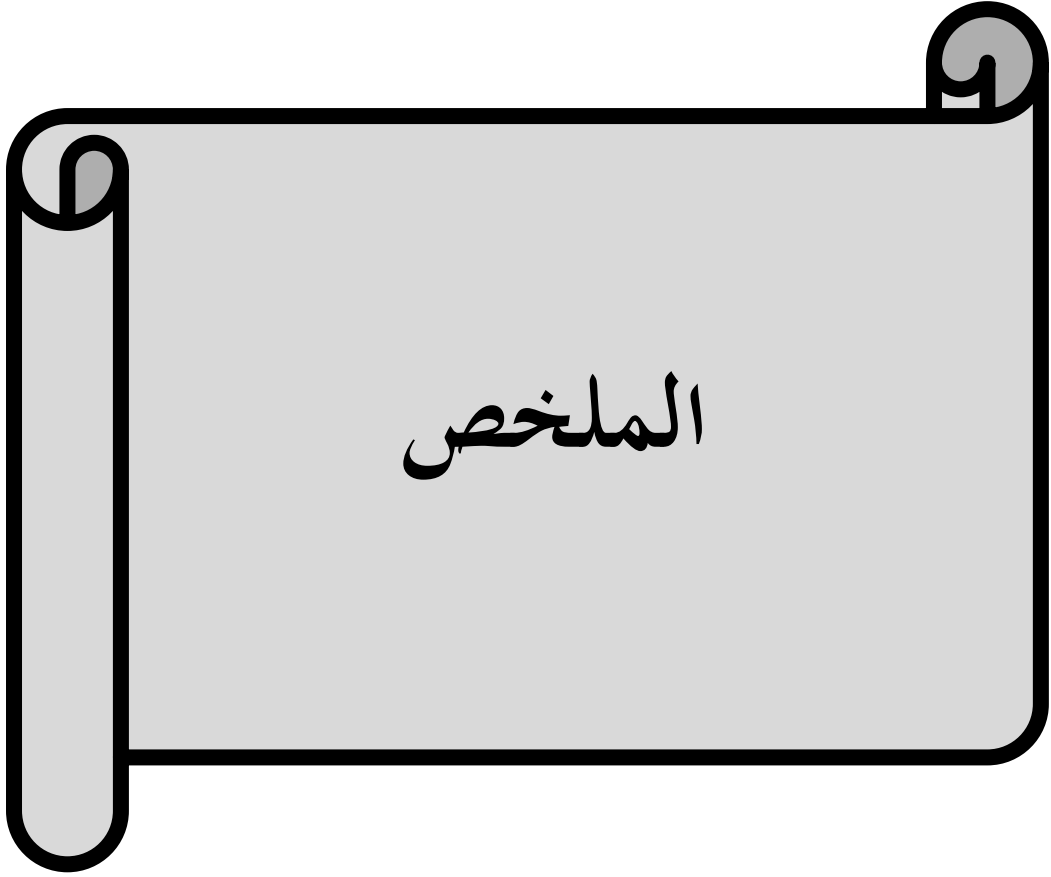
أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي لا طالما تمنيت هـا أنا اليوم أكملته و أتممت أول ثمراته بفضل سبحانه و تعالى فالحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا و أن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها و إن أبت رُغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا و حبا و امتنانا على البدء و الختام و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

بظاهر بشرى

الإهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه و ما حققنا الغايات إلا بفضلته
 فالحمد لله شكرا و حبا و امتنانا الحمد لله على البدء و الختام و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
 إلى صاحب السيرة العطرة الرجل الأبرز في حياتي قدوتي و بخطواته أرسم طريقي من علمي أن الدنيا كفاح و سلاحها
 العلم و المعرفة ها أنا أكمل طريقنا الذي بدأناه سويا لأصل إليه وحدي بدونك ، تركتني بقوة كافيته لنكمل في أحلامنا
 التي بنيناها معا بروحك الحنونة الطاهرة التي لم تفارقني أبدا ، يكفيني فخرا أنني أينما حللت تتردد عبارة إبنة أبيها
 القوية صاحبة الإرادة العظيمة فشكرا يامن ربيتني على المبادئ الطيبة و الطموح العاليي رحمك الله يا أبي و أعز ما
 أملك ، سأبقى مناضلة لأجل ما تبقى ، و سأسعى لتكون فخورا بي دائما "أبي الغالي رحمك الله"
 إلى اليد الخفية سيدتي و عزيزتي الداعم الأول في حياتي شمعتي المضيئة شريكة نجاحاتي السابقة و القادمة يقولون أنه
 وراء كل رجل عظيم امرأة و أنا أقول وراء كل امرأة ناجحة أم عظيمة التي أزالته عن طريقي الأشواك و المصاعب و
 كان دعاءها سر نجاحي "أمي الغالية "
 إلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى ملهمي نجاحي و صناع قوتي و معهم عرفت معنى الحياة من انتظروا قطاف
 ثمرة جهدي طويلا سندي و الكتف الذي استمد منه عزيمتي و إصراري إلى العضد و السند "إخوتي"
 إلى من تحلنا بالإحباء و تميزنا بالوفاء و العطاء رفيقتي اللتان كانتا دائما في طريقي و نورتا دربي إلى من كانتا في السبع
 العجاف سحابة ممطرة "بشرى و عبير"
 و اعترافا بالجميل و تقديرا أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المخلص لسعيه الدائم و وقوفه معنا جاهدا لتجسيد هاته
 المذكورة الأستاذ الفاضل صالح هشام صاحب الفضل لتوجيهنا و مرافقتنا في تجميع مختلف الأبحاث ف جزاه الله كل
 خير .
 إلى مدرستي التي علمتني الإنسانية و العمل الإغاثي و النضال في سبيل مساعدة الآخرين "الهلال الأحمر الجزائري"
 لم تكن الرحلة قصيرة و لم تكن الأمور يسيرة و لكن بحول الله ها أنا قد وصلت مشارف التخرج فالحمد لله رب
 العالمين

بطيب هناء



الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التدفقات النقدية على الأداء المالي لشركات التأمين، حيث تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة أساسية تُعد على أساس نقدي وتقدم معلومات حول التغيرات التاريخية النقدية للشركات. تم في هذه الدراسة التطرق إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأداء المالي وقائمة التدفقات النقدية، حيث تمكنا من معرفة كيفية إعداد و تحليل قائمة التدفقات النقدية .

أما في الجانب التطبيقي، قمنا بدراسة حالة شركة التأمين وإعادة التأمين الجزائرية لوكالة غليزان، تم تحليل قائمة التدفقات النقدية للشركة لمعرفة تطور النقدية ومن ثم حساب المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وتحليلها لتقييم الوضعية المالية للشركة، أظهرت النتائج أن الشركة حققت نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة، وهذا يدل على كفاءة الشركة في استغلال مواردها وقدرتها على إدارة أموالها لمواجهة التزاماتها وسداد ديونها على المدى الطويل والقصير.

الكلمات المفتاحية : الأداء المالي ، قائمة التدفقات النقدية ، قطاع التأمين ، الأساس النقدي .

Abstract :

This study aims to analyze the impact of cash flows on the financial performance of insurance companies, considering cash flow statements as essential tools prepared on a cash basis, providing information about historical changes in companies' cash. The study delves into key concepts related to financial performance and cash flow statements, allowing for a thorough understanding of how to prepare and analyze cash flow statements.

In the practical part, we conducted a case study on the Algerian Insurance and Reinsurance Company Relizane Agency, The company's cash flow statement was analyzed to understand the evolution of cash, followed by calculating and analyzing the indicators derived from the cash flow statement to assess the company's financial status. The findings showed that the company achieved positive results during the studied period, indicating its efficiency in utilizing its resources and its ability to manage its funds to meet its obligations and pay off its debts in both the short and long

Keywords : financial performance , statement of cash flow, Insurance sector , cash basis .

فهرس المحتويات

أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء.....
د	الملخص.
و	فهرس المحتويات.....
ح	قائمة الجداول.....
ط	قائمة الأشكال.....
ي	قائمة الاختصارات
ل	قائمة الملاحق
2	الفصل الأول :مقدمة عامة
6	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابق.....
7	1. مفاهيم حول التدفقات النقدية.....
7	1-1. قائمة التدفقات النقدية.....
8	1-2. تصنيف التدفقات النقدية.....
11	1-3. أهمية التدفقات النقدية
11	1-4. أهداف التدفقات النقدية
11	1-5. طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية
19	2. ماهية الأداء المالي.....
19	2-1. تعريف الأداء المالي
21	2-2. خصائص الأداء المالي.....
22	2-3. أهمية و أهداف الأداء المالي.....
23	2-4. مقومات الأداء المالي و العوامل المؤثرة به.....
25	3. دور قائمة التدفقات النقدية في رفع الأداء المالي.....
25	3-1. دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب جودة السيولة والربحية.....
28	3-2. دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب تقييم السياسات المالية
29	3-3. دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية و التدفقات النقدية الحرة
31	4. الدراسات السابقة و تميز الدراسة الحالية
31	4-1. الدراسات السابقة.....

33	2-4. تميز الدراسة الحالية.....
36	الفصل الثالث الدراسة التطبيقية وتحليل البيانات.....
37	1- واقع قطاع التأمين في الجزائر.....
37	1-1. تعريف التأمين.....
37	2-1. مبادئ التأمين.....
38	3-1. المراحل التي مر بها التأمين في الجزائر.....
38	1-3-1. الفترة الاستعمارية.....
39	2-3-1. فترة ما بعد الاستقلال.....
40	4-1. هيكل قطاع التأمين في الجزائر.....
41	2- نبذة تاريخية عن شركة التأمين وإعادة التأمين CAAR.....
41	1-2. تعريف وكالة التأمين وإعادة التأمين -غليزان-.....
41	2-2. أهم الزبائن.....
41	3-2. المنافسين.....
42	4-2. الهياكل التنظيمية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.....
44	3- تحليل الأداء المالي لوكالة التأمين وإعادة التأمين باستخدام قائمة التدفقات النقدية.....
44	1-3. التعريف بمتغيرات التأمين على مستوى الوكالة.....
44	2-3. دراسة تطور رقم الأعمال لوكالة CAAR خلال الفترة (2018-2022).....
46	3-3. عرض و تحليل الوضعية المالية لوكالة التأمين وإعادة التأمين بغليزان باستخدام قائمة التدفقات النقدية.....
48	4-3. الحصيلة الرقمية لوكالة التأمين وإعادة التأمين الجزائرية خلال الفترة 2018-2022.....
54	3-5. مؤشرات تقييم الأداء المالي التأمين وإعادة التأمين الجزائرية CAAR.....
62	الفصل الرابع: الخاتمة، النتائج والمقترحات.....
68	قائمة المراجع.....
73	قائمة الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
9	التدفقات النقدية الداخلة والخارجة حسب أنشطة المؤسسة	(1-2)
13	التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة	(2-2)
17	التدفقات النقدية بالطريقة الغير المباشرة	(3-2)
30	أهم مقاييس التدفقات النقدية	(4-2)
45	تطور رقم الأعمال	(1-3)
47	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة	(2-3)
49	التعويضات حسب الفروع من سنة 2018-2022	(3-3)
50	التصريح بالحوادث حسب الفروع من سنة 2018-2022	(4-3)
52	ملفات حوادث فتحت من جديد حسب الفروع	(5-3)
53	ملفات الحوادث التي تم حفظها	(6-3)
54	معدل التسوية	(7-3)
56	النتيجة التقنية	(8-3)
58	نسبة استقرار المحفظة	(9-3)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
10	آثار الأنشطة على قائمة التدفقات النقدية	(1-2)
42	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة	(1-3)
43	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين - وهران -	(2-3)
43	الهيكل التنظيمي لوكالة غليزان -414-	(3-3)
45	تطور رقم الأعمال لوكالة غليزان	(4-3)
49	تطور حجم التعويضات	(5-3)
51	التصريح بالحوادث	(6-3)
52	ملفات حوادث فتحت من جديد	(7-3)
53	عدد الملفات	(8-3)
55	منحنى يبين معدل التسوية	(9-3)
57	منحنى يبين تغير النتيجة التقنية	(10-3)
59	منحنى يبين نسبة تغير المحفظة	(11-3)

قائمة الاختصارات

المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح باللغة العربية	الاختصار
Compagnie Algérienne d'Assurance et de Réassurance	الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين	CAAR
Comité des Normes Comptables Internationales	لجنة المعايير المحاسبية الدولية	IASC
Le système comptable et financier	النظام المحاسبي و المالي	SCF
Taxe sur la Valeur Ajoutée sur les Achats	الرسم على القيمة المضافة للمشتريات	TVA
Excédent Brut d'Exploitation	الفائض الإجمالي للاستغلال	EBE
Capacité d'Autofinancement	القدرة على التمويل الذاتي	CAF
Variation du Besoin en Fonds de Roulement d'Exploitation	التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي للاستغلال	BFRG
Flux de Trésorerie Généré par l'Exploitation	تدفق النقدي المتولد عن الاستغلال	FTPE
Société Algérienne d'Assurance	الشركة الجزائرية للتأمين	SAA
Caisse Centrale de Réassurance des Coopératives Agricoles	الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية	CCRMA
Coopérative Algérienne d'Assurances des Travailleurs de l'Éducation et de la Culture	تعاضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية و الثقافة	MAATEC
Compagnie Algérienne d'Assurance	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل	CAAT
Compagnie Centrale de Réassurance	الشركة المركزية لإعادة التأمين	CCR
Caisse Nationale de mutualité Agricole	الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي	CNMA
Mutuelle Algérienne d'Assurance des Travailleurs de l'Éducation et de la Culture	التعاضدية الجزائرية للتأمين لعمال التربية والثقافة	MAATEC
Tous les risques chantier	جميع أخطار الورشة	TRC

Responsabilité Civile Décennale	المسؤولية المدنية العشرية	RC Décennale
Direction des Grandes Entreprises	مديرية كبريات الشركات	DGE
Compagnies d'Assurance Personne	الشركات المختصة بتأمين الأشخاص	CAARAMA

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
73	رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2018	01
73	رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2019	02
73	رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2020	03
74	رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2021	04
74	رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2022	05
75	قائمة التدفقات النقدية	06
76	حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2018	07
76	حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2019	08
76	حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2020	09
77	حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2021	10
77	حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2022	11
78	التحصيالات السابقة و غير المسددة لسنة 2018	12
79	التحصيالات السابقة و غير المسددة لسنة 2019	13
80	التحصيالات السابقة و غير المسددة لسنة 2020	14
81	التحصيالات السابقة و غير المسددة لسنة 2021	15
82	التحصيالات السابقة و غير المسددة لسنة 2022	16
83	معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2018	17
83	معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2019	18
83	معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2020	19
84	معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2021	20
84	معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2022	21



الفصل الأول:

المقدمة العامة

1- تمهيد

يعد قطاع التأمين في الجزائر من بين القطاعات التي أولتها الدولة اهتماما منذ الاستقلال، حيث عرف العديد من التطورات إلى غاية الآن بالموازاة مع السياسة الاقتصادية المتبعة من قبل الدولة و تجاه العالم نحو تحرير تجارة الخدمات المالية ، حيث يشكل عنصرا حيويا في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تقديم الحماية المالية للأفراد والشركات ضد المخاطر المتنوعة . تعتبر شركات التأمين من المؤسسات المالية التي تحصل على الأموال من المؤمن لهم وتعيد استثمارها مقابل عائد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، تسعى هذه الشركات إلى تعظيم مردوديتها لدعم مركزها المالي و إرضاء زبائنهم من خلال تسديد التزاماتها في الوقت المحدد و الحفاظ على مكانتها في السوق.

تعمل شركات التأمين في بيئة تنافسية تتطلب تحقيق نتائج جيدة لضمان الاستمرارية والبقاء، حيث يعتمد تحقيق واستقرار النمو المستدام في هذا القطاع بشكل كبير على الإدارة الفعالة للتدفقات النقدية، والتي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات التأمينية .

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من بين الأدوات الرئيسية في تقييم الأداء المالي للشركة ، حيث تعرض التحصيلات والمدفوعات النقدية الفعلية التي قامت بها الشركة خلال فترة مالية معينة بالإضافة إلى ذلك، تعكس التدفقات النقدية قدرة الشركة على توليد النقدية ، تلبية الالتزامات المالية وتوفير السيولة المالية اللازمة للنمو والتوسع. ويعد الأداء المالي أساسياً لأي شركة إذ يوفر نظاماً متكاملًا من المعلومات الدقيقة والموثوقة، ويعتبر تحسينه هدفاً مستمراً لضمان استمرارية النشاط ، كما يساهم الأداء المالي الجيد في اتخاذ القرارات المناسبة لهم. بناء على ذلك يجب الاعتماد على مؤشرات تسمح بالتقييم الصادق و الدقيق للوضع المالي للشركة، مما يساعد على تحديد مستوى الأداء والمساهمة في ترشيد القرارات .

2- الإشكالية:

على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين و إعادة التأمين الجزائرية ؟

3- الأسئلة الفرعية:

لتحليل الإشكالية السابقة نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لوحدها كافية لتقييم أداء لشركات التأمين ؟
- كيف تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة و ربحية الشركة؟

4- فرضيات الدراسة :

- النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لوحدها كافية لتقييم أداء لشركات التأمين.
- تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة وربحية الشركة.

5- أهداف الدراسة :

- بيان أهمية الدور الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في تقييم الوضع المالي للشركة الجزائرية التأمين و إعادة التأمين .
- إعطاء صورة عن الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين باستخدام النسب المالية.
- تساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي بما في ذلك درجة السيولة و مقدرتها على الوفاء بالالتزامات.
- التطرق إلى أهم المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية و دورها في تقييم الأداء المالي للشركة.

6- أهمية الدراسة :

- التركيز على الدور المهم الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية من خلال تزويد المساهمين والإدارة بالمعلومات اللازمة حول السيولة المالية لشركة التأمين ومدى مرونتها.
- يكتسب تحليل التدفقات النقدية أهمية كبيرة بالنسبة للشركات لدوره الهام في عملية التخطيط و اتخاذ القرارات الخاصة بتلك الشركات .
- تعتبر هذه القائمة مؤشراً جيداً على مصداقية أرباح الشركة.

7- مبررات اختيار الموضوع :

- كون الموضوع مرتبط بدراستنا وتخصصنا.
- محاولة الفهم والتعمق أكثر في كيفية حساب وتحليل المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية .
- أهمية الأداء المالي باعتباره المؤشر الدال على النجاح أو الفشل في تنفيذ الأهداف المالية للشركة محل الدراسة.
- الأهمية البالغة التي اكتسبتها قائمة التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة .

8- حدود الدراسة:

- للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى نتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية و زمنية.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى شركة التأمين و إعادة التأمين CAAR بولاية غليزان .

الحدود الزمنية: تم الاعتماد على التقارير المالية السنوية للشركة محل الدراسة والفترة الممتدة من سنة 2018 إلى 2022، أي لمدة 5 سنوات.

9- منهج الدراسة:

من أجل الإلمام بموضوع المذكرة و الإحاطة بمختلف جوانبه اتبعنا في معالجة الموضوع المنهج الوصفي و المنهج التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع .

● في الجانب النظري اعتمدنا على أسلوب الوصف كأسلوب مناسب لعرض و تقديم قائمة التدفقات النقدية و الأداء المالي .

● أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على الأسلوب التحليلي من أجل التعمق في مختلف جوانب الموضوع حيث تم الاعتماد على الزيارة الميدانية لشركة التأمين و إعادة التأمين La CAAR بالإضافة إلى المقابلة، الملاحظة و تحليل مختلف الوثائق و المعطيات المقدمة .

10- محددات الدراسة:

أثناء إجراء هذه الدراسة، واجهتنا بعض الصعوبات والعقبات تعلقت في مجملها بالجانب التطبيقي والتي حدد من قدرتنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة، والتي نوردها على النحو التالي:

- صعوبة الحصول على المستندات (صعوبة الحصول على قائمة التدفقات النقدية للشركة ، والتي تشمل على معلومات الأنشطة التشغيلية، التمويلية و الاستثمارية) .

11- هيكل الدراسة :

- سعياً للإحاطة بموضوع الدراسة والإجابة على الإشكالية الرئيسية و الأسئلة الفرعية من خلال اختبار فرضيات الدراسة تم تقسيم المذكرة إلى فصلين وفقاً لمتطلبات إنجاز المذكرات، حيث تسبقهما مقدمة في الفصل الأول بكل ما تحويه من عناصر وتليهما خاتمة في الفصل الرابع بكل ما تتضمنه من توصيات وآفاق للدراسة بعد اختبار الفرضيات والإجابة عليها.

- في الفصل الثاني، تناولنا المفاهيم الأساسية حول الأداء المالي والتدفقات النقدية و العلاقة بينهما ، بالإضافة إلى استعراض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة .

- بينما في الفصل الثالث تم إسقاط الدراسة النظرية على واقع شركة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية

CAAR ، من خلال دراسة تحليلية لقائمة التدفقات النقدية و مؤشرات الأداء المالي للفترة

2022-2018 ، وذلك لحل الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات .

الفصل الثاني :

الإطار النظري و الدراسات

السابقة

تمهيد:

لكسب مصداقية المؤسسة لابد من قيامها بالإفصاح عن تعاملاتها في قائمة مالية ألا و هي قائمة التدفقات النقدية، كونها تعمل على تحسين الأداء و مساعدة الجهات الخارجية على اتخاذ قراراتها، و ذلك بتوفر تفاصيل حول التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة معينة تشمل هذه التحصيلات والمدفوعات جميع النقود المتدفقة من وإلى المؤسسة بما في ذلك التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال إلى جانب أنشطة الاستثمار و التمويل، التي بمحملها تمكن من تقييم الأداء المالي للمؤسسة بصفة عامة و تقييم جودة سيولة و أرباح المؤسسة بصفة خاصة .

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى أربعة عناصر وهي كما يلي:

- مفاهيم حول التدفقات النقدية.
- ماهية الأداء المالي.
- دور التدفقات النقدية في رفع الأداء المالي.
- الدراسات السابقة وتميز الدراسة الحالية.

1- مفاهيم حول التدفقات النقدية :

تحقق بعض المؤسسات أرباحا كبيرة ، لكنها في نفس الوقت تجد نفسها تعاني من عسر مالي بسبب عدم قدرتها على توليد تدفقات نقدية موجبة من عملياتها ، كذلك قد لا يتناسب التدفق النقدي مع الأرباح المحققة ، و ينتج ذلك بسبب اختلاف توقيت الإيرادات و المصروفات فهناك مبيعات و مشتريات تتم بالآجل ، كذلك قد لا يتفق توقيت سداد بعض المصروفات مع فترة حدوثها ، و نفس الأمر بالنسبة للإيرادات .

لتسيير هذا الخطر و عواقبه يقع على عاتق المسيرين الماليين التحكم الجيد في السيولة من جهة ، و على المحلل المالي تقييم الأداء للمؤسسات و للأوراق المالية بفعالية أحيانا في الحسابان التدفقات النقدية بالإضافة إلى النتيجة و الميزانية ، و لا يكون ذلك إلا بالاعتماد على جدول أساسي فرضته لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASC يتجسد في المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) قائمة التدفقات النقدية .(بشير، 2011، ص45)

أ- مفهوم إدارة النقدية:

هي عملية إدارة الموجودات السائلة للمنشأة، و تشمل الموجودات السائلة النقد و الموجودات التي يسهل تحويلها إلى نقد كالأوراق المالية ذات القابلية للتسويق العاجل.

و مصطلح النقدية اقتصاديا يشمل كل من العملات ، حساب التوفير و الودائع لدى البنوك و الشيكات غير المسحوبة ، و مع ذلك فالمديرون الماليون يستخدمون مصطلح النقدية لتشمل الأوراق المالية قصيرة الأجل التي يشار إليها على أنها شبه نقدية و تشمل على سندات الخزينة شهادات الإيداع و اتفاقيات إعادة الشراء .

يمكن تعريف إدارة النقدية على أنها مجموعة من الإجراءات المنظمةة لعملية الرقابة على الموجود منها و تخطيط الاحتياجات المستقبلية منها، ضمانا لوجودها عند الحاجة إليها و كذا ضمانا لكفاءة استخدامها بشكل يوازن هدي السيولة و الربحية .(حمزة، 2014، ص26)

ب- النقدية: تتضمن النقدية الجاهزة و الودائع تحت الطلب .

ت- النقدية المعادلة: هي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، و التي تكون قابلة للتحويل إلى مبالغ معلومة من النقد و هي غير خاضعة لمخاطر تغير في قيمتها.

ث- التدفقات النقدية: هي التدفقات الداخلة و الخارجة من النقدية و ما يعادلها.(صالح، فتيحة، 2010، ص87)

1-1- قائمة التدفقات النقدية :

• هي قائمة تعرض مصادر التدفقات الداخلة واستخدامات التدفقات الخارجة للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة، هذه القائمة تظهر فقط الحالة المالية في الأجل القصير وتقدم ملخص للتدفقات النقدية التشغيلية،

الاستثمارية و كذا التمويلية بصورة تؤدي إلى توفيقها مع التغيير في النقدية والنقدية المعادلة خلال الفترة. (أيوب، 2017، ص9)

- كما تعرف بأنها قائمة تقدم نوعية من المعلومات عن مصادر الأموال (التدفقات الداخلة) واستخدامات الأموال الخارجة (التدفقات الخارجة) خلال الفترة التي تعد عنها القوائم المالية للمنشأة ، هذه المعلومات التي تقدمها القائمة تتصف بالاعتمادية و الموضوعية المناسبة، مما يزيد من فاعليتها في الكشف عن بعض الأمور الهامة عن أثر أنشطة التشغيل و الاستثمار و التمويل على سيولة المنشأة في الأجل القصير. (حسام الدين، 2016، ص32)
- أما معايير المحاسبة الدولية عرفتها بأنها: "قائمة مالية تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة معينة، كما يصنف المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS7 التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، ومن الأنشطة الاستثمارية، ومن الأنشطة التمويلية. (هوارية ، أحمد أمين ، وليد، 2022، ص 336)
- من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف لقائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة تضم التحصيلات و المدفوعات النقدية الخاصة بالمؤسسة خلال دورة معينة ، هذه التحصيلات و المدفوعات النقدية تأتي من مزاوله المؤسسة لنشاطها في صورة أنشطة بيع و شراء البضاعة، واقتناء والتنازل بالبيع عن الثببتات و اقتراض و سداد ديون وغيرها ، و من ثم فإن هذه القائمة توضح كيفية إدارة المؤسسة للنقدية التي أمكنها الحصول عليها خلال الدورة المالية . (بروال، 2018، ص40)

1-2- تصنيف التدفقات النقدية :

يُمكن تصنيف التدفقات النقدية إلى ثلاث مجموعات من الأنشطة:

- **الأنشطة التشغيلية:** تظهر حركة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة لعناصر قائمة الدخل النقدي .
- **الأنشطة الاستثمارية:** تبين حركة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة لعناصر الأصول طويلة الأجل بصفة عامة.
- **الأنشطة التمويلية:** تبرز حركة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة لعناصر حقوق الملكية ، و الالتزامات طويلة الأجل بصفة عامة. (باسيلي ، صالح، 2022، ص181)

أولاً: الأنشطة التشغيلية Operating Activities

و هي التدفقات النقدية الناتجة من العمليات الرئيسية للمشروع من بيع و شراء السلع و كافة العمليات العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمشروع ، تعتبر التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية مؤشرا هاما لبيان مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من عملياتها الرئيسية تكفي لسداد فروضها وللمحافظة على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين وتمويل استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية، وتفيد المعلومات

التاريخية المتعمقة بالمكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إذا ما تم استخدامها مع المعلومات الأخرى لأغراض التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. (بروال، 2018، ص42)

ثانيا: الأنشطة الاستثمارية Investing Activities

و هي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي يقوم بها المشروع من شراء و بيع الأصول الناتجة وكذلك الاستثمارات في الديون و الملكية (الأسهم و السندات) للشركات الأخرى. (كمال الدين، 2002، ص156)

ثالثا : الأنشطة التمويلية Financing Activities

و هي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول قصيرة أو طويلة الأجل و إعادة سداد المبالغ المقرضة. (صالح ، فيحة، 2010، ص87)

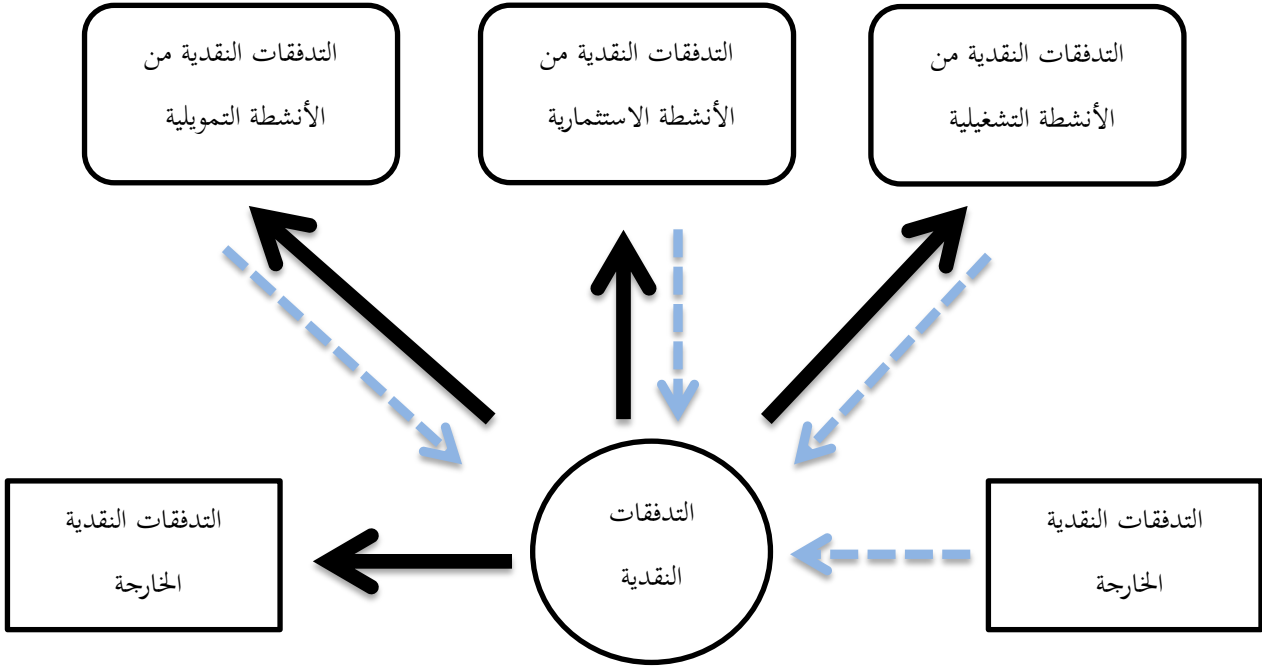
و فيما يلي نموذج لقائمة التدفقات النقدية مصنفة على أساس الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية:

الجدول رقم (1-2): التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة حسب أنشطة المؤسسة .

التدفقات الخارجة	التدفقات الداخلة	تدفقات المؤسسة
<ul style="list-style-type: none"> - لموردي المخزون. - للعاملين عن الخدمات. - للحكومة عن الضرائب - للمقرضين عن الفوائد - للمصروفات الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - من بيع السلع والخدمات. - من عائد القروض (فوائد) وأسهم الملكية (توزيعات) 	<p>الأنشطة التشغيلية :</p> <p>بنود قائمة الدخل</p>
<ul style="list-style-type: none"> - لشراء أصول ثابتة - لشراء ديون أو أسهم ملكية في شركات أخرى - لتقاسم قروض لوحدات أخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - من بيع الأصول الثابتة. - من بيع ديون أو أسهم ملكية في شركات أخرى - من تحصيل أصل القروض المقدمة لشركات أخرى 	<p>الأنشطة الاستثمارية:</p> <p>بنود أصول طويلة الأجل</p>
<ul style="list-style-type: none"> - توزيعات نقدية للمساهمين - إعادة شراء أسهم رأس المال - تسوية ديون طويلة الأجل 	<ul style="list-style-type: none"> - من بيع أسهم في رأس المال. - من إصدار ديون (سندات، أوراق الدفع). 	<p>الأنشطة التمويلية :</p> <p>بنود التزامات طويلة الأجل و حقوق الملكية</p>

المصدر: أحمد محمد، 2020، ص88

شكل رقم (1-2): آثار الأنشطة على قائمة التدفقات النقدية



تمثل الأسهم المتقطعة التدفقات النقدية الداخلة مثل شراء الاستثمارات، إصدار أسهم رأس المال، أما الأسهم المتصلة فتمثل التدفقات الخارجة مثل حيازة الاستثمارات، توزيع أرباح الأسهم وغيرها .

تفصح التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على تحقيق تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية اللازمة للتشغيل، وكلما كانت التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل أكبر من التدفقات النقدية الخارجة كان ذلك مؤشرا إيجابيا على تحقيق المؤسسة لمستوى معقول من الربحية والسيولة.

تعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية مؤشرا جيدا عن درجة نمو المؤسسة الاقتصادية أو انكماشها، فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة عن التدفقات النقدية الداخلة كلما دل ذلك على نمو نشاط المؤسسة الاقتصادية واتجاهها نحو التوسع.

وأخيرا توضح التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية هيكل تمويل الشركة ومدى اعتمادها على الالتزامات الخارجية، ويحدد كمية ونوعية الأموال المتاحة من هذا المصدر، وهو ما يتيح الفرصة لإلقاء الضوء على العلاقة التأثيرية بين قطاع التمويل من ناحية وقطاعي التشغيل والاستثمار من ناحية أخرى. (سارة، 2020، ص40، 41)

1-3- أهمية التدفقات النقدية :

يمكن تلخيص أهمية التدفقات النقدية وفقا للأنشطة المختلفة في الآتي:

- تبرز أهميتها في الأنشطة التشغيلية من خلال قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية كافية لتغطية التدفقات الخارجة اللازمة للتشغيل، فكلما كان صافي التدفقات النقدية موجبا دل ذلك على جودة سيولة المؤسسة و ربحيتها .
- تظهر أهميتها في الأنشطة الاستثمارية من خلال تقديم مؤشر عن درجة توسع و نمو المؤسسة أو درجة انكماشها ، فكلما زادت التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا على توسع و نمو المؤسسة .
- تظهر أهميتها في الأنشطة التمويلية من خلال إعطاء مستخدمي القوائم المالية صورة كاملة عن سياسات المؤسسة في تمويل عملياتها ، إذ أن هناك حدا أقصى للتمويل بالاقتراض ، إذ تجاوزته المؤسسة تواجه عسرا ماليا في أغلب الأحيان . (سميرة ،عمار ،2007،ص238)

1-4- أهداف التدفقات النقدية :

- قياس مستوى السيولة على المدى القصير .
- التخطيط للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة.
- إيجاد معيار محدد للحكم على مدى كفاءة الأداء النقدي.
- المساعدة في التعرف على أوقات حدوث العجز والفائض النقدي.
- وضع برنامج زمني للتحصيل والتسديد النقدي المناسب.
- تحديد كمية ونوعية الاحتياجات النقدية التي تتزامن مع موعد الدورة التجارية.
- لفت نظر الإدارة العليا للانحرافات النقدية المتوقعة.
- المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بالشراء والبيع. (نسرین ،2016،ص52،51)

1-5- طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة وغير المباشرة):

بناء على توصيات المعيار المحاسبي المالي الجزائري الصادر 25-03-2009 نصت بعض المواد إلى ما يلي:

نصت المادة 240 الفقرة 1: "إن الهدف من قائمة التدفقات النقدية هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية."

و نصت المادة 240 الفقرة 2: "تقدم قائمة التدفقات النقدية مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها":

- التدفقات التي تولدها الأنشطة التشغيلية (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل).
- التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار (عمليات سحب أموال عن اقتناء، وتحصيل لأموال عن بيع أصول طويل الأجل).
- التدفقات الناشئة عن أنشطة تمويل (أنشطة تكون نتيحتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض). (الجريدة الرسمية لجمهورية الجزائرية، 2009، ص26)

و نصت المادة 240 الفقرة 3: "تقدم الأموال إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".

حيث يتم إعداد قائمة التدفقات بالاعتماد على طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة استنادا إلى مجموعة من المعلومات و الخطوات ، سواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة يكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي.

أولا: الطريقة المباشرة

بموجب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من نشاط الاستغلال، (مثل النقدية المحصلة من العملاء) وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة من نشاط الاستغلال، (مثل النقدية المدفوعة مقابل شراء بضاعة) وبشكل منفصل كل على حدى، ثم تحديد الفرق بينهما وهو ما يمثل صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال ، كما ينتج عن هذه الطريقة تصوير مختصر عن أنشطة الاستغلال بكل ما تتضمنه من متحصلات ومدفوعات نقدية، حيث نجد أن التدفقات النقدية المقدمة من أنشطة الاستغلال تعادل صافي الربح على الأساس النقدي، بالمقابل نجد أن صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة الاستغلال تعادل صافي الخسارة على الأساس النقدي. (مصطفى، 2015، ص58)

يكون الشكل النموذجي لقائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة كما يلي :

الجدول رقم (2-2): التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<p>التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و العاملين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية</p>
			<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</p>
			<p>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تقيتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقيتات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
			<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p>
			<p>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص و التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
			<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p>
			<p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)</p>
			<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية</p>

			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، 2009، ص35

تتطلب عملية الإعداد حسب هذه الطريقة مبلغ كل عنصر من عناصر الدورات الرئيسية وآجال تسديده، والمدة الممنوحة بالتحديد، مما يعني أن هذه الطريقة سهلة بالنسبة للمسير المالي داخل المؤسسة وصعبة جدا بالنسبة للمحلل الخارجي إن لم نقل غير ممكنة أصلا. وفيما يلي شرح مفصل حول كيفية حساب البنود المكونة لقائمة التدفقات النقدية وفق هذه الطريقة وحسب (SCF): (طبشي مصطفى، 2015، ص59)

1- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال: أنشطة العمليات العادية التي تنشأ منها منتجات

المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بعمليات الاستثمار و لا التمويل ، ويتم حساب العناصر المكونة لهذه الخزينة على النحو التالي:

1-1- التحصيلات المقبوضة من الزبائن: وتحسب كما يلي:

التحصيلات المقبوضة من الزبائن = ح/ 70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحققة ماعدا ح/ 709 التخفيضات والتنزيلات والحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغير في رصيد ح/ 41 الزبائن والحسابات الملحققة (رصيد آخر مدة - رصيد أول مدة).
وهناك تحصيلات أخرى معنية بهذا العنصر تتمثل في الآتي:

تحصيلات أخرى = ح/ 74 إعانات الاستغلال + ح/ 757 المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + ح/ 758 المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في ح/ 487 المنتجات المسجلة مسبقا.

1-2- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين: وتحسب كما يلي:

المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين = ح/ 60 المشتريات المستهلكة ماعدا ح/ 609 التخفيضات والتنزيلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات (TVA) + ح/ 61 الخدمات الخارجية + ح/ 62 الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية الأخرى - التغير في رصيد ح/ 401 المورد والمخزونات والخدمات - التغير في رصيد ح/ 467 الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + ح/ 63 أعباء المستخدمين - التغير في ح/ 42 المستخدمون والحسابات الملحققة - التغير في ح/ 43 الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحققة.

وهناك مبالغ مدفوعة لمتعاملين آخرين وهي معنية بهذا العنصر، تحدد على النحو الآتي:

مدفوعات أخرى = ح/ 64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + ح/ 65 الأعباء العملياتية الأخرى -
التغير في رصيد ح/ 445 الدولة، الضرائب على رقم الأعمال - التغير في رصيد ح/ 486 الأعباء المسجلة مسبقا.
1-3- فوائد و مصاريف مالية = تتمثل في ح/ 66 الأعباء المالية.

1-4- الضرائب على النتائج المدفوعة : وتحسب كما يلي:

الضرائب على النتائج المدفوعة = ح/ 695 الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغير في
رصيد ح/ 444 الدولة والضرائب على النتائج.

1-5- تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية: وتحسب كما يلي:

تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية = ح/ 77 منتجات العناصر غير العادية - ح/ 67 أعباء العناصر
غير العادية.

2- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار: عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمارات

وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصول طويل الأجل ، ويتم حساب العناصر المكونة لهذه الخزينة على النحو
التالي:

2-1- المسحوبات عن اقتناء تقيتات عينية أو معنوية: وتحسب كما يلي:

المسحوبات عن اقتناء تقيتات عينية أو معنوية = التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية
الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

2-2- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات مالية : وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية
والمعنوية.

2-3- الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية : وتتمثل في ح/ 76 المنتجات المالية.

3- التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل: أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة

أو القروض، ويتم حساب العناصر المكونة لهذه الخزينة على النحو التالي:

3-1- التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم : و تحسب كما يلي:

التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم = التغير في ح/ 101 رأس المال الصادر أو رأس مال المؤسسة أو الأموال
المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في ح/ 103 العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة.

3-2- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتحسب كما يلي:

الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها = ح/ 12 نتيجة السنة المالية السابقة - التغيير في ح/ 106
الاحتياطات

3-3- التحصيلات المتأتية من القروض: وتحسب كما يلي:

التحصيلات المتأتية من القروض = التغيير في ح/ 16 الاقتراضات والديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية.

3-4- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: وتحسب كما يلي:

تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة = الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية (التحصيلات المتأتية من القروض) - التغيير في ح/ 16 الاقتراضات والديون المماثلة.

كما نجد أن البند المتضمن في المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية والممثل في تغيرات سعر الصرف على السيولت وشبه السيولت يتعلق بتأثيرات سعر الصرف على الأموال في الصندوق والودائع والالتزامات ذات الأجل القصير سهلة التحول إلى سيولة، خاصة إذا تعلق الأمر بالعمليات المتبادلة بين شركات المجمع في مناطق جغرافية مختلفة ولكل منطقة منها وحدة نقد تسجل بها عملياتها المحاسبية تميزها عن المنطقة الأخرى. (مصطفى، 2015، ص60،61،59)

و من أهم مزايا الطريقة المباشرة أنها توضح المقبوضات و المدفوعات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية ، و هو ما يجعلها تتسق مع أهداف قائمة التدفقات النقدية التي تهدف إلى توفير معلومات عن المدفوعات و المقبوضات النقدية و عن مصادرها ، و بالتالي إمكانية تقدير التدفقات النقدية المتوقعة من أنشطة التشغيل في المستقبل (محمد، 2010، ص76).

ثانيا: الطريقة غير المباشرة:

للوصول لصافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال فإنه من الضروري التقرير عن الإيرادات و المصروفات تبعا للأساس النقدي ، الأمر الذي يتطلب استبعاد أثر عمليات قائمة حسابات النتائج (المعدة وفقا لأساس الاستحقاق) والتي لا تؤدي على الزيادة أو النقص في السيولة النقدية (المحددة بإتباع أساس الاستحقاق في قياس الإيرادات و المصروفات)، و يتم تعديلها بإضافة البنود التي تخفض رقم النتيجة الصافية خلال الفترة و لم يترتب عليها تدفق نقدي خارج (كمصروفات الإهلاك ، الزيادة في المصروفات المستحقة ، النقص في المخزون ، .. الخ)، و كذلك يتم تعديله بحصم البنود التي تزيد من رقم النتيجة الصافية خلال الفترة دون أن يترتب عليها تدفق داخل (الزيادة في الذمم المدينة، النقص في الذمم الدائنة، الزيادة في المخزون.... الخ). (مصطفى، 2015، ص62)

و يكون الشكل النموذجي لقائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة الغير مباشرة كما يلي :

الجدول رقم (2-3): التدفقات النقدية بالطريقة الغير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<p>التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيحات من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الاهتلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين و الديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</p>
			<p>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تسيّيات</p> <p>تحصيلات التنازل عن تسيّيات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p>
			<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p>
			<p>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
			<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p>
			<p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)</p>
			<p>تغير أموال الخزينة</p>

تمر عملية بناء قائمة التدفقات النقدية فيما يخص التقرير عن صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال حسب هذه الطريقة بالمراحل التالية :

1- الانتقال من النتيجة الصافية نحو القدرة على التمويل الذاتي: يمكن حساب هذا المؤشر اعتمادا على

الفائض الإجمالي للاستغلال (طريقة الطرح) حسب العلاقة التالية:

المبالغ	البيان
	الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE)
	+ مصاريف الاستغلال باستثناء المخصصات
	- صافي مصاريف الاستغلال الأخرى
	(-/+) حصة العمليات المنجزة بصفة مشتركة
	- المصاريف المالية الصافية
	- المصاريف الاستثنائية الصافية
	- الضرائب على الأرباح
	القدرة على التمويل الذاتي (CAF)

كما يمكن حساب القدرة على التمويل الذاتي انطلاقا من النتيجة الصافية، و ذلك بعد تعديل هذه الأخيرة عن طريق العناصر غير العادية التي ساهمت في تحديدها. وهي ما يطلق عليها (طريقة الجمع) يمكن توضيحها وفق العلاقة التالية:

المبالغ	البيان
	النتيجة الصافية:
	+ مخصصات الإهلاك و المؤونات و خسائر القيمة
	- الاسترجاع عن المؤونات و خسائر القيمة
	+ صافي القيمة الدفترية للأصول المباعة
	- منتجات عن التخلص من الأصول
	- منح الاستثمار المحولة للنتيجة
	القدرة على التمويل الذاتي (CAF)

2- الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق النقدي الناتج عن عمليات الاستغلال : يتم الانتقال

من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال بطرح مختلف الآجال الناتجة عن

عمليات الاستغلال كمايلي: (مصطفى، 2015، ص63،62)

المبالغ	البيان
	القدرة على التمويل الذاتي (CAF) - التغيير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي للاستغلال (BFRG)
	تدفق النقدي المتولد عن الاستغلال (FTPE)

كما نجد الاحتياج في رأس المال يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال، و يحسب وفق العلاقة التالية:

المبالغ	البيان
	التغيير في مستحقات العملاء + التغيير في الإنتاج المخزن + التغيير في مخزون المواد و البضائع - التغيير في مستحقات الموردين
	التغيير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFR)

و من أهم مزايا الطريقة غير المباشرة أنها تركز على الفروق بين صافي الدخل و صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ، و لذلك فهي توفر علاقة مفيدة بين قائمة التدفقات النقدية و قائمة الدخل و قائمة المركز المالي .(محمد، 2010، ص76)

2- ماهية الأداء المالي

تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها و غاياتها بوضع خطط و سياسات ، و برامج توضح الطريق الكفيل بكيفية إدارة مواردها ، حيث أن بقاء المؤسسة و استمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة و الأداء المالي لها بصفة خاصة ، و منه سنتطرق في هذا العنصر إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية لأداء المالي .

2-1- تعريف الأداء المالي

قصد تقديم مفهوم للأداء المالي لا بد وأن نعرض مفهوم الأداء.

أولاً: الأداء

يعد مصطلح الأداء من بين المصطلحات صعبة الإحاطة و التحديد و التعريف الدقيق ، فمن الناحية النظرية يمثل الأداء مركز الإدارة الاستراتيجية ، و من الناحية التجريبية فإن أهمية الأداء تظهر من خلال استخدام أغلب دراسات و بحوث إدارة استراتيجية الأداء لاختبار الاستراتيجيات المختلفة و العمليات الناتجة عنها .

لغة: فأصل كلمة الأداء من اللغة اللاتينية Performer التي تعني المنح و الاعطاء ، و التي منحناها معناها الخاص بها ، و الذي تعني به Performance بعدما اشتقت من اللغة الإنجليزية منها :مصطلح انجاز، تأدية ، أو إتمام شيء ما :عمل ،نشاط ، تنفيذ ، مهمة ... إلخ(نسيمة ، فتيحة ،2022،ص260)

اصطلاحا: تعددت تعاريف الأداء فمنهم من عرفه على أنه : "هو قدرة المؤسسة على الاستمرارية و البقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين و العمال " (أمال ، صليحة ، 2021،ص1370) و أيضا على أنه "محصلة أو انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية و البشرية و استغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها ." (عادل ،2015،ص45)

ثانيا: الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، و يعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة و التي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح و تحقيق أهدافهم .(سميرة، خولة ،2023،ص45)

- يعرف الأداء المالي بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة .(عبد الغني ،محمد الأمين ،2005 ،ص304)
- قدرة الشركة على استخدام أصولها الأساسية وتحويلها إلى الإيرادات أو الربح(Shawer & Siddiqui, 2019,p31) أي قدرة المنشأة على تحقيق أرباح من الموارد التي تقوم باستثمارها، وتساعد المعلومات المتعلقة بقيم وتغيرات الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من الموارد الإضافية التي يمكن استثمارها في المؤسسة، وذلك يعطي الأداء المالي للمؤسسة مؤشرا عن مدى كفاءتها في إدارة وتوجيه واستثمار مواردها المالية بين البدائل المتاحة، وتصب نتيجة الأداء المالي في مدى إمكانية استمرارية المؤسسة. (أمينة، 2021 ، ص39).
- كما يعرف أيضا أنه لب الإدارة المالية التي تعد ركيزة أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها و درجة نموها ، حيث أنها تساهم في استمراريته نتيجة ارتباطها بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بشكل أمثل و استثمارها بكفاءة ، بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للشركة ، و بالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى للشركة و هو البقاء و الاستمرار. (زينب ، حسناء ،2021،ص291)
- و هناك من يرى أن الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج والجداول الملحقه، ولكن لا

جدوى من ذلك إن لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة. (منصف ، عميروش ، 2020، صفحة 186)

- و يعد استخدام الأداء المالي القاسم المشترك بين الكتاب والمدراء سواء أكان ضمن الدراسات التطبيقية والنظرية في عمليات تقييم الأداء أو ضمن الواقع العملي في مختلف المؤسسات، ويبقى الأداء المالي المجال المحدد لمدى نجاح المؤسسات وإن عدم تحقيق الأداء المالي بالمستوى الأساسي المطلوب يعرض وجودها واستمرارها للخطر. (حياة، 2011، ص7)
- و من هنا يمكننا أن نعطي تعريف شامل لمفهوم الأداء المالي ، و الذي يتمثل في قدرة المنظمة على تجسيد جانب من أهدافها المسطرة في نتائج فعلية و التي تحققها من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المالية المتاحة في ظل ظروف بيئتها الخارجية. (محمد ، عبد الرؤوف ، 2014، ص55)
- و يمكن القول أن عملية تقييم الأداء عبارة عن عملية تحليل انتقادي شامل للخطط و الأهداف ، و استخدام الموارد المالية و البشرية و المادية أحسن استغلال و أعلى كفاءة بحيث يؤدي ذلك إلى تحقيق الأهداف و الخطط المرسومة ، و تسمح عملية تقييم الأداء في المؤسسة على تحديد الانحرافات الناشئة ليتمكن المسيرين من اتخاذ قرارات تصحيحية و تفادي تلك الانحرافات في المستقبل. (حليبة ، 2009، ص72)

2-2- خصائص الأداء المالي

للأداء المالي مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية و توجيهها اتجاه الشركات الناجحة.
- أداة لتدارك الثغرات و المشاكل و المعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون و القروض و مشكل العسر المالي و النقدي و بذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.
- أداة لتحفيز العاملين و الإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج و معايير مالية أفضل من سابقتها .
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو بجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد و فترة معينة . (محمد محمود ، 2010، ص45)

2-3- أهمية و أهداف الأداء المالي :

سنتعرض في هذا العنصر إلى أهمية الأداء المالي ، و أهم أهدافه .

أولاً: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية، و هذا ما يخدم متطلبات المسيرين و المساهمين في آن واحد ،بتوفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد مواطن القوة و الضعف و يساعد في ترشيد القرارات المالية ، و في التنبؤ باستمرار للأداء المالي المستقبلي ، و في إجراء مقارنات سواء بين المؤسسة و مثيلاتها (المؤسسات في نفس القطاع) أو بين الوضعيات المالية لعدة سنوات لنفس المؤسسة.

ناهيك عن كون الأداء المالي يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الأعوان الخارجيين من عملاء موردين ، مستثمرون إلخ، مما يضفي الصورة الشفافة للوضعية المالية و التي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها و اتخاذ القرارات السليمة.

و بشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في إلقاء الضوء على ربحية، سيولة، التوازن المالي، اليسر المالي، إنتاجية و نمو المؤسسة، و كل هذه المقاييس تعد ضرورية و حاسمة لنجاح و ديمومة المؤسسة الاقتصادية في محيط يتسم بالمنافسة.(بخلاء، 2015 ، ص79)

ثانياً: أهداف الأداء المالي

لا يمكن الحديث عن الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دون الحديث عن الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، و بصفة عامة يمكن حصر تلك الأهداف في ما يلي:

❖ إنشاء القيمة:

هي قدرة المؤسسة على إنشاء قيمة للمساهمين من خلال تمكنها من تحقيق مردودية الأموال المستثمرة بحيث تفوق تكلفة مختلف مصادر التمويل ، و يجب أن تكون هذه المردودية كافية و لا تقل عن المردودية التي يمكن للمساهمين الحصول عليها من خلال استثمار أموالهم في مشروعات أخرى ذات مستوى خطر مماثل .

❖ السيولة و اليسر المالي:

هي قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية الجارية عند تاريخ استحقاقها بما تملكه من أموال جاهزة و أصول أخرى، يمكن تحويلها إلى نقدية خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.

❖ التوازن المالي:

يقصد به تحقيق الفائض في الخزينة، حيث تمول الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، إذ يستوجب إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة بقاء الاستثمارات، مما يضمن عدم اللجوء إلى تحويل جزء من السيولة لمواجهة مختلف الالتزامات، و تحقيق تغطية الأموال الدائمة الأصول الثابتة، و هذا ما يستوجب التعادل بين المقبوضات و المدفوعات، و بالتالي فإن التوازن المالي مهم جدا للمؤسسة فهو يساهم في توفير السيولة و اليسر المالي.

❖ المردودية :

تعتبر من الأهداف الرئيسية للمؤسسة الاقتصادية ، حيث أنها تمثل أحد العناصر المحددة لمستوى أدائها كما يرى Peter Drucker بأنها هدف من الأهداف أو المجالات الثمانية التي يجب على المؤسسة أن تحدد فيها أهدافها و هي كالتالي : الإنتاجية - المردودية - الموارد المالية - الحصة السوقية - أداء المسيرين - المسؤولية الاجتماعية للأفراد- الموارد الفيزيائية .

فالمردودية كمفهوم تعرف على أنها : "ذلك الارتباط بين النتائج و الوسائل التي ساهمت في تحقيقها ، حيث تحدد مستوى مساهمة رأس مال المستثمر في تحقيق النتائج المالية ، أو قدرة الوسائل على تحقيق النتائج من استعمال رأس المال الاقتصادي و المالي معا ، أي من خلال المردودية و الاقتصادية معا. " (محمد علي ، ياسين، 2019، ص 38،39)

2-4- مقومات الأداء المالي و العوامل المؤثرة به

أولاً: مقومات الأداء المالي

حتى يتمكن المسير من تحقيق الأهداف المرجوة من عملية تقييم الأداء، لابد أن تتوافر لهذه العملية مجموعة من المقومات نلخصها في النقاط التالية:

- الشمول بما يغطي كافة أداء المؤسسة، و يعطي في نفس الوقت انطبعا و رؤية واضحة عن موقف المؤسسة محل التقييم من كافة جوانب الأداء.

- الارتباط بنشاط المؤسسة محل التقييم وأهدافها، مع ضرورة تعرف القائمين و العاملين بهذه المؤسسة على المؤشرات والأهداف المرجوة بما يكفل توفير الرغبة في تقبل نتائجها.

- أن يعكس النواحي الكيفية في الأداء بجانب النواحي الكمية ، كما يجب أن يعكس الترابط بين الوظائف الإدارية المختلفة بالمؤسسة.

- أن يتمكن الوصول إلى نتائج إيجابية وإلى تحسين الأداء، ورفع الكفاءة، بتوضيح المسارات السليمة الأداء فيما بعد، وأن لا تقتصر على أوجه الخلل والانحرافات فقط.

- التكامل مع أنواع الرقابة الأخرى مع مراعاة السهولة و السلطة ، و ارتكازه على عدد قليل من النماذج و المؤشرات التفصيلية.
 - من المفضل اختيار معيار أو مؤشر رئيسي واحد أو عدد محدود جدا منها، يقيم على أساسه أداء الإدارة، و يكون قادرا على استيعاب كفاءة أداء المؤسسات من كافة جوانبها بما يمكن من قياس كفاءتها الكلية.
 - الاستمرار في تطبيق النظام المفتوح لتقييم الأداء، بمعنى عدم الاقتصار على مدة زمنية بل يجب أن يقسم هذا النظام بالدورية و الانتظام في فترات قصيرة، لمواجهة الانحرافات قبل استفحال آثارها في الجهات غير المرغوبة و توجيهها نحو خطوط السير المرسومة.
 - توافر نظام واضح و مستقر للحوافز المادية، مع ضرورة مراعاة الارتباط بين حجم الحوافز و المعيار أو المؤشر الأساسي للتقييم بما يمكن من تشجيع العاملين على زيادة الإنتاجية و الاستخدام الكفء للموارد المتاحة.
- (حمزة، 2013، ص63،62)

ثانيا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

إن للأداء المالي عوامل مؤثرة عليه قد تطرأ حسب الظروف التي تمر بها المنشأة تضطر فيها إلى تغيير سياسة أدائها المالي وتنقسم هذه العوامل إلى قسمين عوامل خارجية، وعوامل داخلية.(أسامة،ص156،155)

1- العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي :

تواجه معظم الشركات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي منها:

- منافسة الشركات الأخرى العاملة في نفس نوع النشاط.
 - القوانين والقواعد و السياسات الجمركية و الضريبية التي تطبق على الشركات.
 - الحالة الاقتصادية،السياسية و المالية بالدولة.
 - درجة التقدم التكنولوجي المتوقع في إنتاجية الشركة .
- وهناك صعوبة تواجه الشركة للتحكم في هذه العوامل الخارجية، فأقصى ما تستطيعه الشركة هو توقع الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية ومحاولة إعداد السيناريوهات لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.

2-العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المالي:

و يظهر تأثير هذه العوامل على الأداء المالي من خلال العائد الذي تحققه الشركة، ويمكن للإدارة أن تتحكم فيها وتوجهها بالشكل الذي يساعد على تعظيم ثروة حملة الأسهم أو الملاك مع تقليل التكاليف والمصروفات، وبصفة عامة تستخدم النسب المالية كأحد الأدوات الرئيسية في التحليل المالي للشركات .

تعرض كتب الإدارة المالية و المحاسبية مجاميع تلك النسب المالية و تأخذ كل مجموعة حيزا محددًا في عملية تقويم الأداء و بشكل عام فإن أغلب تقسيمات تلك النسب تتحدد بالإطار التالي:

- مجموعة النسب التي تقيس القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية القصيرة (نسب السيولة).
- مجموعة النسب التي تقيس درجة المديونية (نسب الرفع المالي).
- مجموعة النسب التي تقيس الكفاءة في إدارة الموجودات أي إنتاجية تلك الموجودات (نسب النشاط).
- مجموعة النسب التي تقيس الربحية (نسب الربحية).
- مجموعة النسب التي تقيس قدرة الإدارة في تحقيق أداء عالي يرفع من القيمة السوقية لأسهمها في سوق الأوراق المالية (نسب سوق الأوراق المالية)، و التي تسمى بالنسب التي تقيس العلاقة بين المنفعة و التكلفة (نسب الاستثمار في المنشأة). (حمزة محمود، 2000، ص86)

3- دور قائمة التدفقات النقدية في رفع الأداء المالي

3-1- دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب جودة السيولة والربحية:

- تقييم نسب جودة السيولة:

هي تلك النسب التي تقيس أو تهدف إلى تحليل و تقييم رأس المال العامل و التعرف على درجة سيولة المؤسسة على المدى القصير، إن دراسة السيولة في المؤسسة تمكننا من التأكد من أن المؤسسة تمتلك أصول قصيرة الأجل ذات سيولة كافية لمواجهة الخصوم أو الديون قصيرة المدى ، أي أن المؤسسة تسعى لتجنب الوقوع في عدم القدرة على السداد. (محمد، عبد الرؤوف، 2014، ص55)

حيث توفر السيولة لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية ، و بما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يركن إليه في توفير السيولة ، فإن قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب ، كما أنه يوفر معلومات عن الكفاءة في سياسة التحصيل و كفاءة سياسية الذمم المدينة . (مصطفى ، رانيا، 2010، ص81،82)

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية للتخزين واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة مايلي:

أ- نسبة تغطية النقدية:

صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية و التمويلية الضرورية ، فكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة للوفاء بهذه الاحتياجات .

ب- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي / فوائد الديون

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون ، انخفاض هذه النسبة مؤشر سيء و يبنى بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

ت- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي:

صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي / الالتزامات المتداولة

ث- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل :

تحدد بالعلاقة التالية :

التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية / مدفوعات الدين طويل الأجل

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون قصيرة و طويلة الأجل و أوراق الدفع ، يشير ارتفاع هذه النسبة إلى أن وضع المؤسسة جيد أي أنها لا تعاني من مشكلات تتعلق بالسيولة . (شعب ، 2016، ص333،332)

• تقييم نسب جودة الربحية:

إن ربحية شركة هي: "عبارة عن المحصلة النهائية للعديد من القرارات و السياسات الداخلية، تساعد مؤشرات الربحية في التعرف على مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة في الأصول المختلفة". (أسامة، ص 178).

تشير هذه النسب إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة ، إدارة القروض (الرفع المالي) و إدارة الأصول (قياس الكفاءة) على الأرباح التي تحققها المؤسسة في النهاية ، و تقيس نسب الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح ، فهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق و صافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بموجب الأساس النقدي ، و على هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقات نقدية مرتفعة و العكس بالعكس ، في حين كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت أرباح المؤسسة و العكس بالعكس.(نسين ، 2016 ، ص74)

إن من بين النسب التي يمكن اشتقاقها لقياس جودة الأرباح هي:

أ- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية في الأمور الآتية:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية .
- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام .
- النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية.
- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.

وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات وما توفره منها. (سالي محمد، 2009، ص111)

ب- نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات :

التدفقات النقدية للنشاط التشغيلي / صافي المبيعات.

توضح هذه النسبة كفاءة سياسة الائتمان المتبعة و قدرة المؤسسة على تحصيل حقوقها من الزبائن وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك جيدا. (صلاح الدين، أمينة، 2018، ص 84)

ج- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية :

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية

يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق فهو يبين مدى قدرة أرباح الوحدة على توليد تدفق نقدي تشغيلي صافي. (أيوب ، 2017 ، ص16)

ح- العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي :

صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الموجودات

و تبين هذه النسبة مدى قدرة الموجودات على توليد التدفق النقدي التشغيلي. (عزة، سالي محمد، 2013، ص33)

خ- مؤشر(دليل) النشاط التشغيلي :

صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب

كلما ارتفعت هذه النسبة ارتفعت أرباح المؤسسة. (إيمان، أميرة، 2021، ص39)

د- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية :

يتم حساب هذه النسبة كما يلي :

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية = صافي التدفق التشغيلي / حقوق الملكية

و يتم في هذه العلاقة احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كنسبة معوية من حقوق الملكية و المتمثلة في الاحتياطات بكل أنواعها ، رأس المال و الأرباح المتبقية . (فريد ، 2015، ص55)

3-2- دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب تقييم السياسات المالية :

من أهم نسب تقييم سياسات التمويل المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية ما يلي :

أولاً: نسبة التوزيعات النقدية: وتقاس هذه النسبة بالعلاقة التالية :

نسبة التوزيعات النقدية = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وتعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى .(فاطمة الزهراء ، سندس ، 2022، ص28)

ثانياً: نسبة العوائد والتوزيعات المقبوضة:

و يتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية :

متحصلات الفوائد و التوزيعات / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم و السندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية . (فريد ، 2015، ص56)

ثالثاً: نسبة الإنفاق الرأسمالي:

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

الإنفاق الرأسمالي الحقيقي/التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل و اصدار الأسهم و السندات

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل حيازة الأصول الثابتة و تحدم فئتي المستثمرين و المقرضين على حد سواء بتوفيرها مؤشرات عن كيفية استخدام أموالهم ، كما تعكس أيضاً مدى نجاح الشركة في إتباع سياسة الملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل .(أسماء ، نسيم ، 2014، ص83)

3-3- دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية و التدفقات النقدية الحرة :

• دورها في تقييم المرونة المالية :

هناك مقياس طويل الأجل يقدم معلومات عن المرونة المالية و هو معدل تغطية الديون و يبين المعدل قدرة الشركة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية من العمليات دون الحاجة إلى تصفية أو بيع من الأصول المستخدمة في العمليات .

المعدل النقدي لتغطية الديون = صافي التدفقات النقدية من العمليات / متوسط الديون الإجمالية

كلما زاد هذا المعدل كلما كان هناك احتمال أقل أن تتعرض الشركة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها، و بالتالي فهو مؤشر يدل على مدى قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته و استمراره إذا كانت المصادر الخارجية للأموال محدودة أو عالية التكلفة. (كمال الدين، 2002، ص 183)

• دورها في تقييم التدفقات النقدية الحرة :

هي التدفقات النقدية المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم وأصحاب الديون بعد قيام الشركة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية ، وتوفر التدفقات النقدية الحرة للمحللين الماليين معلومات عن قدرة المنشأة على النمو داخليا و زيادة مرونتها المالية . (حمزة، 2013، ص76)

صافي التدفقات من العمليات - (الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات)

صافي النقدية الحرة تمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على استثمارات جديدة، سداد الديون، شراء أسهم الخزنة، أو زيادة درجة السيولة، وهذا المقياس يوضح مستوى المرونة المالية للشركة و قدرة الشركة على سداد الالتزامات دون الرجوع إلى مصادر تمويل خارجية و قدرة الشركة على الاحتفاظ بمستوى إنفاقها الرأسمالي، و يبين كذلك مقدار النقدية التي يمكن استخدامها في الاستثمارات الإضافية ، سداد الديون، شراء أسهم الخزنة أو الإضافة للسيولة . (كمال الدين، 2002، ص 184، 183)

تقييم الشركات من خلال التدفقات النقدية أمر أساسي لأنه إذا كانت المؤسسة تدفقاتها الداخلة أقل من تدفقاتها الخارجة فهي لا تستطيع جلب الاستثمارات، التدفق النقدي الحر وعلاقته بين تدفقاته الداخلة والخارجة تنعكس على السيولة والربحية والمديونية، أما من حيث الملاءة فيجب أن تكون الخصوم أقل من الأصول لأنه إذا كانت الخصوم أكثر من الأصول فالشركة لها مديونية كبيرة وبالتالي قد تعلن إفلاسها في أي لحظة ولا تجلب الاستثمارات. فالمؤسسة تحافظ على أن تكون التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة من المؤسسة للمحافظة على الملاءة والسيولة والربحية ومالية المؤسسة. (إيمان، أميرة ، 2021 ، ص43)

جدول رقم(2-4) : أهم مقاييس التدفقات النقدية :

<p>نسبة تغطية النقدية. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون. نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل.</p>	<p>مقاييس جودة السيولة المالية</p>
<p>نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات نسبة التدفقات النقدية التشغيلية مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي.</p>	<p>تقييم جودة أو نوعية أرباح المنشأة</p>
<p>نسبة التوزيعات النقدية نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة نسبة الإنفاق الرأسمالي</p>	<p>تقييم سياسيات التمويل</p>
<p>المعدل النقدي لتغطية الديون</p>	<p>المرونة المالية</p>
<p>صافي النقدية الحرة</p>	<p>التدفق النقدي الحر</p>

المصدر : (سوزان ، 2008 ، ص59)

4- الدراسات السابقة و تميز الدراسة الحالية:

4-1- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بن خليفة حمزة (2013) بعنوان " دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي

للمؤسسة"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تزويد مستخدميها بمعلومات حول قدرة

المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل ، توصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن قائمة التدفقات النقدية بدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين و المستخدمين الآخرين، و ليست بديلا عن القوائم المالية الأخرى.

- تقدم معلومات هامة حول قدرة المشروع على سداد التزاماته و سداد التوزيعات والفوائد.

- أن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم السيولة و ربحية المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المتبعة قصد اتخاذ قرارات مناسبة مستقبلا.

الدراسة الثانية: سوزان عطا درغام (2008) بعنوان " العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً

للمعيار المحاسبي الدولي رقم(7) " مذكرة ماجستير .

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار طبيعة العلاقة بين كلاً من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات

الاستثمارية والنشاطات التمويلية وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقاً للمعيار المحاسبي

الدولي رقم (7) ، توصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم القوائم المالية التي تفسر المركز المالي للمنشآت، كما أن التوجهات

المحاسبية الدولية تنصب على هذه القائمة باعتبارها توفر معلومات مالية دقيقة وذلك لاعتمادها على الأساس النقدي.

- تعتبر القوائم المالية (الميزانية العمومية ، قائمة الدخل ، قائمة التدفقات النقدية) قوائم مالية مكملة لبعضها

البعض فلا يمكن الاعتماد على قائمة وترك الأخرى لأن كلاً منها تعطي معلومات محددة.

الدراسة الثالثة: شباح حمزة (2014) بعنوان "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة مالية .

هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على فائدة قائمة التدفقات النقدية ضمن التقارير المالية و التعرف على المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والتي يتم استخدامها لأغراض تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، توصلت نتائج الدراسة إلى :

- ضرورة قيام إدارات الشركات بالاعتماد و بشكل رئيسي على قائمة التدفقات النقدية في معرفة مركزها المالي الفعلي و قدرتها الحقيقية على الوفاء بالتزاماتها و سداد توزيعات الأسهم النقدية .

- تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات هامة و دقيقة عن القدرة الربحية الحقيقية للمشروع و كذلك السيولة لأنها تقدم مؤشرات دقيقة حول نوعية الأرباح و السيولة و السياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة .

الدراسة الرابعة: سالمى محمد الدينوري (2009) بعنوان " قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالمعايير المحاسبية الدولية التي أصبحت ضرورية لتطبيقها في الجزائر ، كما أوضحت الدراسة كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقا لمتطلبات المعيار المحاسبي السابع، و توصلت نتائج الدراسة إلى :

- قائمة التدفقات النقدية ليست عرضة لتحريف الأداء مقارنة بقائمة الدخل، فصافي الدخل يمكن التحكم فيه إلى حد كبير إلى المستوى الذي ترغبه الإدارة وباستخدام طرق محاسبية مختلفة.

- قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا لقائمة الدخل أو الميزانية إنما هي مكملتها.

- الإفصاح عن معلومات قائمة التدفقات النقدية يستخدم للدلالة على جودة معلومات الأرباح، كما يمثل إشارة لسوق الأوراق المالية عن جودة المعلومات المحاسبية.

الدراسة الخامسة : بن خروف جلييلة (2009) بعنوان " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

في رسالة الماجستير، تناول الباحث التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية نتيجة التطورات السريعة والعميقة في عالم الأعمال سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، سياسية، أو تكنولوجية التي تنعكس على هذه المؤسسات وتجعلها في صراع دائم مع بيئة تتميز بالمنافسة الشديدة. ويكمن الهدف الرئيسي لهذه المؤسسات في الحفاظ على استمراريتها في ظل كبر حجمها ونشاطها، لذا فإنها بحاجة ماسة إلى معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار داخلها على اتخاذ القرارات الصائبة والمناسبة.

الدراسة السادسة : نوبلي نجلاء (2015) بعنوان "استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه .

جاءت هذه الدراسة لإبراز ماهية أدوات المحاسبة الإدارية و كذا استخدامها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و تبيان الأهمية التي يكتسبها قياس و تقييم الأداء المالي في تحقيق الكفاءة و الفعالية و تصحيح الاختلالات الموجودة ، توصلت نتائج الدراسة إلى:

- تهدف المحاسبة الإدارية إلى توفير المعلومة المالية للإدارة من أجل المساعدة في ترشيد القرارات الاقتصادية ، مما ينعكس بالإيجاب على أداء مختلف الأنشطة بكفاءة و فعالية .
- إن أدوات المحاسبة الإدارية تقوم بالتأثير الإيجابي على مختلف مؤشرات الأداء في المؤسسة الاقتصادية ، فبعضها يساهم في عملية التقييم (كالتحليل المالي و بطاقة الأداء المتوازن) و البعض الآخر يساهم في التحسين الفعلي لمؤشرات الأداء المالي (كالتكلفة المستهدفة و تحديد التكاليف على أساس الأنشطة) .

4-2- تميز الدراسة الحالية

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد أهمية ومكانة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات وأكدت دور المؤشرات المالية المشتقة من هذه القائمة في تقدير الأداء المالي للمؤسسات، كما أشارت الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلاً لبقية القوائم المالية بل تكملها بشكل أساسي.

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة التي تم مراجعتها، نحن نسعى إلى التركيز في هذه الدراسة على جانب آخر يكمل هذه الدراسات وهو أثر قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركة، يتمثل هذا الجانب في استخدام مؤشرات السيولة والربحية التي تعتبر عنصراً أساسياً في الشركة، بالإضافة إلى سياساتها المالية ومدى مرونتها لمواجهة الأزمات الطارئة وتوقعات التدفقات النقدية المستقبلية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو هدف الدراسة الذي تختلف فيه الاتجاهات البحثية، ففي حين تركز الدراسات السابقة على توضيح أثر قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء لبعض المؤسسات ونتائج تطبيقها، بينما تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة أداء المالي لشركة التأمين وإعادة التأمين الجزائرية La CAAR .

خلاصة الفصل:

تمثل قائمة التدفقات النقدية إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية، حيث تسلط الضوء على الحركة المالية الداخلة والخارجة من الشركة خلال فترة زمنية محددة. تعتبر هذه القائمة عنصراً أساسياً في تقييم الأداء المالي وتخطيط النمو الاقتصادي، إذ تظهر قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية وهذا ما جعل لها أهمية كبيرة لدى مستخدمي القوائم المالية.

إن تبويب قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاث أنشطة تشغيلية استثمارية و تمويلية يمكن مستخدمي القوائم المالية من التعرف إلى صافي التدفقات النقدية الناتج من كل نشاط على حدى و صورة مستقلة ، ومعرفة المشاكل التشغيلية الحقيقية للمؤسسة خاصة وأن الكثير من مستخدمي القوائم المالية يهتمون بصفة خاصة بالتدفقات النقدية التشغيلية، كما أن إعداد قائمة التدفقات النقدية يتيح الحصول على معلومات مفيدة في تقييم سيولة وربحية المؤسسة وكذا السياسة التمويلية للمؤسسة.



الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي

تمهيد :

يعد تقييم الأداء المالي للشركة أمرا ضروريا لمراقبة نشاطها و اتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق الأهداف المحددة، و من الأدوات الأساسية المستخدمة في هذا التقييم هي مقاييس التدفقات النقدية التي تبين المقبوضات و المدفوعات النقدية و صافي التغير في النقد الناتج عن الأنشطة التشغيلية ، التمويلية و الاستثمارية التي تقوم بها الشركة. في هذا الفصل سنسعى لتطبيق الدراسة النظرية على الواقع العملي، حيث قمنا باختيار وكالة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية "CAAR" كونها إحدى أهم الشركات في قطاع التأمين بالجزائر، وذلك للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022 بناء على ذلك، تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- 1 - واقع قطاع التأمين في الجزائر
- 2 - نبذة تاريخية عن شركة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية " CAAR "
- 3 - تحليل الأداء المالي لوكالة التأمين و إعادة التأمين باستخدام قائمة التدفقات النقدية.

1- واقع قطاع التأمين في الجزائر:

1-1- تعريف التأمين:

التأمين هو تحقيق الأمن و الاطمئنان ، و قد ورد في القرآن الكريم لقوله تعالى : "الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف " الآية 4 من سورة قريش ، و قال تعالى : " الذين آمنو و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن و هم مهتدون ". الآية 82 من سورة الأنعام

و يعني الإتفاق الذي بموجبه تتحمل شركات التأمين مسؤولية تغطية الأخطار المتفق عليها في العقد مقابل دفعات يسدها المتعاقدون مع هذه الشركات ، و تمثل أقساط التأمين التي تستثمرها شركات التأمين بأعمال تجارية لتنميتها من جهة و لإمكانية الإيفاء بالالتزامات اتجاه المتضررين من جهة أخرى . (معر ، 2012، ص7)

كما عرف المشرع الجزائري التأمين في المادة 619 من القانون المدني التي جاء فيها أن: " التأمين عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن". (بدر الدين ، 2021، ص14،15)

1-2- مبادئ التأمين:

عقد التأمين له مجموعة من المبادئ هدفها المحافظة على الصفة القانونية للعقد وإبعاده عن شبهة المقامرة أو الرهان والحد من سوء استغلال فكرة التأمين، ومن أبرز مبادئ عقد التأمين ما يلي:

أ- **مبدأ المصلحة التأمينية:** تعني أن الشخص الذي يتلقى منفعة وثيقة التأمين يجب أن يكون هو الذي وقعت له الخسارة المالية وقت تعرض الشيء موضوع التأمين للخسارة أو الضرر، وهذا يعني أن يتحمل الفرد خسارة أو مسؤولية قانونية نتيجة حدوث الضرر أو خسارة للشيء موضوع التأمين.

ب- **مبدأ التعويض:** الهدف الأساسي من هذا المبدأ هو وضع المؤمن له بعد تحقق الخسارة في نفس المركز المالي الذي كان عليه قبل تحققها ويطبق هذا المبدأ في كافة أنواع العقود بخلاف عقود تأمين الأشخاص.

ت- **مبدأ السبب القريب:** يجب توفر علاقة سببية ما بين الخسارة التي وقعت على الشيء موضوع التأمين والخطر الذي أمن عليه المؤمن له وهذا بدون تدخل أي مؤثر خارجي حتى يحق للمؤمن له مبلغ التعويض.

ث- **مبدأ المشاركة:** وهذا المبدأ يخص تأمينات الممتلكات والمسؤولية فقط ، ويقضي هذا المبدأ إلى أنه إذا تم التأمين على شيء موضوع خطر واحد لدى أكثر من شركة تأمين في وقت واحد وتحقق الخطر المؤمن منه، فإن للمؤمن له الحق أن يحصل على التعويض مشاركةً بين المؤمنين بنسبة مبلغ التعويض الذي لديه إلى مبلغ التأمين لدى الشركات كلها.

ج- **مبدأ الحلول:** بمعنى أنه من حق شركة التأمين أن تحل محل المؤمن له في الرجوع على الغير المتسبب في الخسارة التي تلحق بالمؤمن له وتطالبه بالتعويض، وهو امتداد لمبدأ التعويض ويخص تأمينات الممتلكات والمسؤولية فقط.(محمد وآخرون، 2018، ص5)

ح- مبدأ منتهى حسن النية: و قد يلزم كل من الطرفين (المؤمن و المؤمن له) بالإدلاء بجميع البيانات التي تخص عقد التأمين ، فعلى المؤمن له التصريح بكل ما لديه من معلومات تتعلق بالشيء المؤمن عليه ، أما المؤمن فيجب أن يبين بوضوح تام شروط العقد ، التغطيات ، الاستثناءات و يعتبر مبدأ منتهى حسن النية جوهر العملية التأمينية والإخلال به يؤدي إلى بطلان العقد. (معر، 2012، ص19)

1-3-1 المراحل التي مر بها التأمين في الجزائر:

عرف قطاع التأمينات في الجزائر تطورات هائلة من القوانين يمكن تقسيمها كما يلي :

1-3-1-1 الفترة الاستعمارية:

يرتبط وجود التأمين بوجود الاستعمار و مؤسساته التي تسير هذا النشاط حيث ظهر في أوروبا على شكل تعاون أثر إنشاء الشركة التعاونية للتأمين من الحريق سنة 1961، و تتبعها إنشاء التعاونية المركزية الفلاحية من طرف الفلاحين الفرنسيين ، و في الحقيقة أن ظهور هذه الشركات كان عن طريق تجسد التشريعات الفرنسية التي أملاها القانون الصادر في 1930/07/13 و الذي تميز بخاصيتين :

- أنه لم يطبق مباشرة و إنما أعلن عن تطبيقه سنة 1933 و ذلك بمقتضى مرسوم صدر في 08/10، أعلن بمقتضاه المشرع الفرنسي على سريان قانون التأمينات الفرنسي المذكور على الجزائر .
- أما مجال تطبيقه يتعلق بالتأمين البري فقط، و هذا ما أكدته المادة 01 منه و التي استثنت من مجال تطبيقه التأمينات البحرية و الجوية و المتعلقة بائتمان القروض ، و قد تضمن هذا القانون تنظيم التأمينات البرية في قسمين خصص الأول للتأمين على الأضرار و الثاني على الأشخاص.
- كما أصدر المشرع الفرنسي مجموعة من القوانين المكملة و المتممة لقانون 1930 من أهمها:
- القانون المؤرخ في 1938/06/14 و الذي أعطي أولوية بالغة و اهتماما كبيرا لرقابة الدولة لقطاع التأمين البري، و ذلك بتحديد المعايير و الشروط التي ينبغي توافرها في شركات التأمين للحصول على الاعتماد خاصة ما تعلق منها بالقدرة الفنية و المالية على ممارسة نشاط التأمين .
- المرسوم الصادر في 1938/12/30 المعدل و المتمم ، حدد بمقتضاه المشرع الفرنسي طرق إنشاء شركات التأمين و القواعد التي تخضع لها في تسييرها، و بين أيضا نوع العمليات التي تقوم بها كل من شركات التأمين المدنية والتبادلية و شركات التأمين التجارية.

و قد أصدر المشرع الفرنسي نصوصا تنظم عقود التأمين التي تبرم في الجزائر فقط، و من أهمها:

- القانون المؤرخ في 1938/02/27 المتعلق بالتأمين إلزامي على السيارات .
- المرسوم المؤرخ في 1943/04/17 المتعلق بالتأمين على السيارات الاستشفائية العمومية .
- والأمر الصادر في 1945/08/04 المتعلق بالتأمين على المحلات العمومية .
- المرسوم الصادر في 1949/11/04 المتعلق بالتأمين على النقل العمومي للبضائع و المسافرين .
- المرسوم الصادر في 1958/12/23 المتعلق بالتأمين على التظاهرات الرياضية .

- القرار الصادر في 1958/05/05 المتعلق بالتأمين على الجمعيات الرياضية. (حنان ، شكير، 2014، ص22،21)
1-3-2- فترة ما بعد الاستقلال:

كان نشاط التأمين إثر خروج المستعمر الفرنسي مسيرا من طرف مؤسسات أجنبية و نتيجة للسياسة الاستعمارية الراسخة في عمل هذه المؤسسات، اغتنمت الفرصة التي تجني منها أرباحا طائلة من خلال إعادة التأمين بفروعها بفرنسا من أجل تهريب الأموال ، و هو ما أدى بالسلطات الجزائرية للتدخل سنة 1963 فور إدراكها للخطر الذي تشكله هذه الممارسات على الاقتصاد الوطني.

و يتمثل هذا التدخل في سن قانونين أساسيين في 8 جوان 1963 ينصان على :

- عملية إعادة التأمين و جعلها قانونية و إجبارية لكل عمليات التأمين المحققة في الجزائر، و هذا من خلال تأسيس الصندوق الجزائري للتأمين و إعادة التأمين "CAAR" كمؤسسة وطنية.

- قانون رقم 63-201: نص على التزام شركات التأمين بتقديم ضمانات مسبقة وكذلك طلب الاعتماد لدى الوزارة المالية و هذا حتى تتمكن من مواصلة نشاطها في الجزائر.

و يهدف هذين القانونين إلى مايلي:

أ- مراقبة تحرك و استعمال الأموال المتجمعة من الأقساط المحصلة.

ب- تجنب تحويل الأموال العمومية إلى الخارج عن طريق عمليات إعادة التأمين.

فساهم القانونين السابقين في تطهير سوق التأمين الجزائري من الشركات الأجنبية التي رفضت الشروط التي أملاها القانونين السابقين سواء بالنسبة لطلب الاعتماد أو بالنسبة للتنازل القانوني، فقررت أغلبها توقيف نشاطها بالجزائر.

مع صدور هذين القانونين فقد تم اعتماد 17 شركة التأمين منها ثلاث شركات وطنية هي:

- الشركة الجزائرية للتأمين SAA بتاريخ 1963/12/17.

- الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية CCRMA بتاريخ 1964/04/28.

- تعاضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية و الثقافة MAATEC بتاريخ 1964/12/29.

و قد مرت شركة التأمين و إعادة التأمين بالعديد من أشكال و أوضاع السوق الجزائرية حيث في 1966/ 05/17 تم احتكار الدولة لجميع عمليات التأمين.

أما في 1973/10/01 و بموجب الأمر 73-54 تم إنشاء الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR و في 1975/05/21 قد تم تبني مبدأ التخصص لشركات التأمين.

و في سنة 1988 عرفت شركات التأمين أكثر استقلالية في شكل شركات اقتصادية عمومية و ذلك في إطار الإصلاحات التي عرفتها الجزائر.

سنة 1989 تم إلغاء مبدأ التخصص بالنسبة لشركات التأمين العمومية و فتح لها مجال لممارسة نشاطها في جميع فروع التأمين. (بوعلام ، سفيان ، 2019، ص353،352)

و من ثم أصبحت شركة التأمين و إعادة التأمين لها مكائنها في سوق التأمينات الجزائرية حيث وصل رأسمالها الإجمالي إلى 4 مليار دج في سنة 2005 ، ليصل في سنة 2006 إلى 5 مليار دج، الأمر الذي حسن وضعيتها خاصة من الناحية التأمينية و وصل في 2020 إلى 20 مليار دج .

و في ظل هذا المحتوى للمعطيات الجديدة يمكننا أن نلمح التطور الحقيقي للشركة من خلال مايلي :

- الحث و التحفيز على النشاط و هذا بتنوع منتجات التأمين مع تنوع وسائل و طرق التوزيع للمنتجات مع الإمكانية المعطاة من شركات التأمين.
- تقوية التأمين المالي و توجيه المؤسسات التأمينية و هذا يخلق صلابة مالية و تسيير نوعي للموارد المالية.
- إعادة تنظيم الإشراف التأميني عن طريق اتحاد لجنة الإشراف عن التأمين ، حيث امتثلت شركة التأمين و إعادة التأمين للقرار المعتمد من طرف الوزارة المالية ، و ذلك بإنشاء شبكة جارية تحتوي على 120 نقطة توزيع بين الفروع و الوحدات الجهوية ، الوكالات المباشرة و الوكلاء العموميين المعتمدين و حاولت الشركة قدر الإمكان إتباع استراتيجية منتظمة في توزيع الوكالات في الأمكنة الضرورية و كذلك إيجاد تغطية شاملة في خدمة الزبائن و إرضائهم.

● إن شركة التأمين و إعادة التأمين اتخذت بعض الدعائم من أجل تحقيق أهدافها و هي:

- التوجيه الاستراتيجي الجيد.

- تطور و نمو مستوى النشاط .

- المردودية التقنية و المالية.

- التحكم في سير و تنفيذ التأمين.

و لم تتوقف شركة التأمين و إعادة التأمين عن هذا الحد في توجيه و تطوير الاقتصاد الجزائري بل تُحدِث ذلك لتواجه لها زبائن و شركاء كبار ، و ذلك من خلال إتباعها لعدة سياسات اقتصادية و هي :

- تأمين الأضرار: الأخطار الصناعية، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، السيارات، السكن، التجارة والنقل... الخ.

- تأمين الأشخاص: ضمان السفر، الاحتياط، الوفيات، تأمين الحجز... الخ.

- الاستثمارات المالية: و ذلك من خلال الاشتراك في رأس مال الشركات.(مؤسسة CAAR)

1-4- هيكل قطاع التأمين في الجزائر :

تعتبر شركات التأمين مؤسسة مالية تعمل على جمع أقساط التأمين لتعيد استثمارها ، فتحقق بذلك عوائد للاقتصاد و تساهم في تقديم الخدمات الاجتماعية إلى أفراد المجتمع .

قد عرف المشرع الجزائري شركات التأمين في المادة 203 من القانون 95/07 بأنها شركات تمارس اكتتاب و تنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين، تنشط ضمن إطار قانوني و تهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلا .(فاطمة، 2014، ص07)

يتكون قطاع التأمين في الجزائر من الهياكل التالية :

● الشركات:

- الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين CAAR أنشئت سنة 1963 برأسمال 20 مليار دج تخصص في الإطار الصناعي.
- الجزائرية للتأمين الشامل "شركة جزائرية" أنشئت 1963 برأسمال 31 مليار دج تخصص في السيارات SAA.
- الجزائرية للتأمين الشامل CAAT أنشئت سنة 1985 برأسمال 15 مليار دج تخصص في أخطار النقل.
- المركزية لإعادة التأمين أنشئت CCR سنة 1975 برأسمال 2 مليار دج تخصص في إعادة التأمين.

● التعاضديات :

- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA برأسمال 100 مليون دج تخصص في تأمين الأخطار الفلاحية.
- التعاضدية الجزائرية MAATEC برأسمال 100 مليون دج تخصص في تأمين أعمال التربية والثقافة .(حنان، شكير، 2014، ص29)

2-نبذة تاريخية عن شركة التأمين وإعادة التأمين الجزائرية CAAR :

2-1 تعريف وكالة التأمين و إعادة التأمين - غليزان :-

في إطار إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين CAAR أنشئت هذه الشركة في 30 أبريل 1985. وكالة غليزان "414" هي مؤسسة عمومية ذات أسهم أنشئت وفق المرسوم 81/85 ، هي وكالة تابعة للمديرية الجهوية بوهران مقرها الرئيسي شارع محمد خميسي غليزان ، تصنف من المؤسسات الصغيرة ،ليس لها فروع وإنما تعرض حاليا مجموعة من المنتجات التأمينية من أجل تغطية الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها زبائننا سواء في ممتلكاتهم أو في حياتهم الاجتماعية أو المهنية ، فهي تسعى لخلق توافق بين المنتجات التي تعرضها و بأسعار معقولة، إذ يكمن نشاطها الأساسي في:

- تأمين الأخطار الصناعية كالتأمين ضد الحرائق و الانفجارات وتعطل الآلات الصناعية و المشاريع الصناعية ..
- تأمين الأخطار البسيطة كالتأمين ضد السرقة و غيرها من المنتجات التأمينية .

2-2- أهم الزبائن :

- البلديات
- المقاولين
- المستشفيات
- الخواص
- الجامعات
- الشركات الأجنبية
- النوادي و الجمعيات الرياضية

2-3- المنافسين :

● الشركة الجزائرية للتأمين SAA

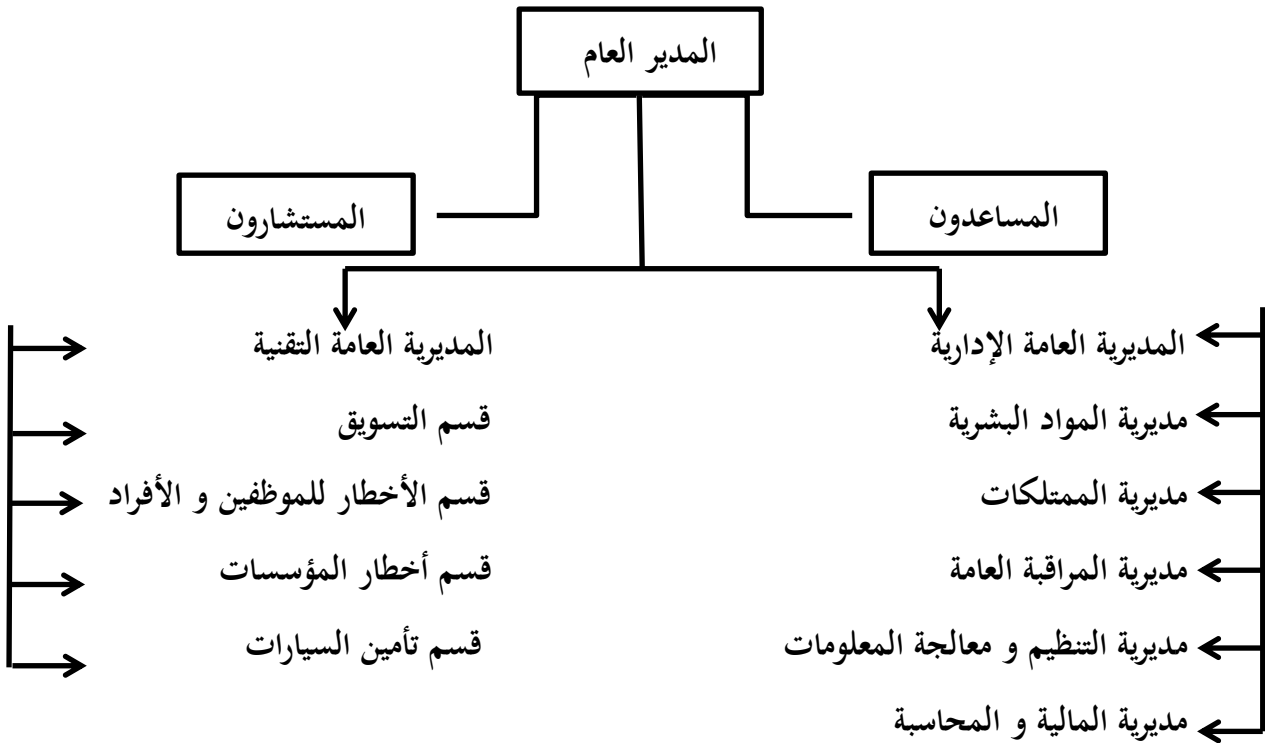
● الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT

- الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR
- سلامة للتأمينات
- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA
- تعاضدية التأمين الجزائرية لعمال التربية و الثقافة MAATEC

2-4- الهياكل التنظيمية للشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين :

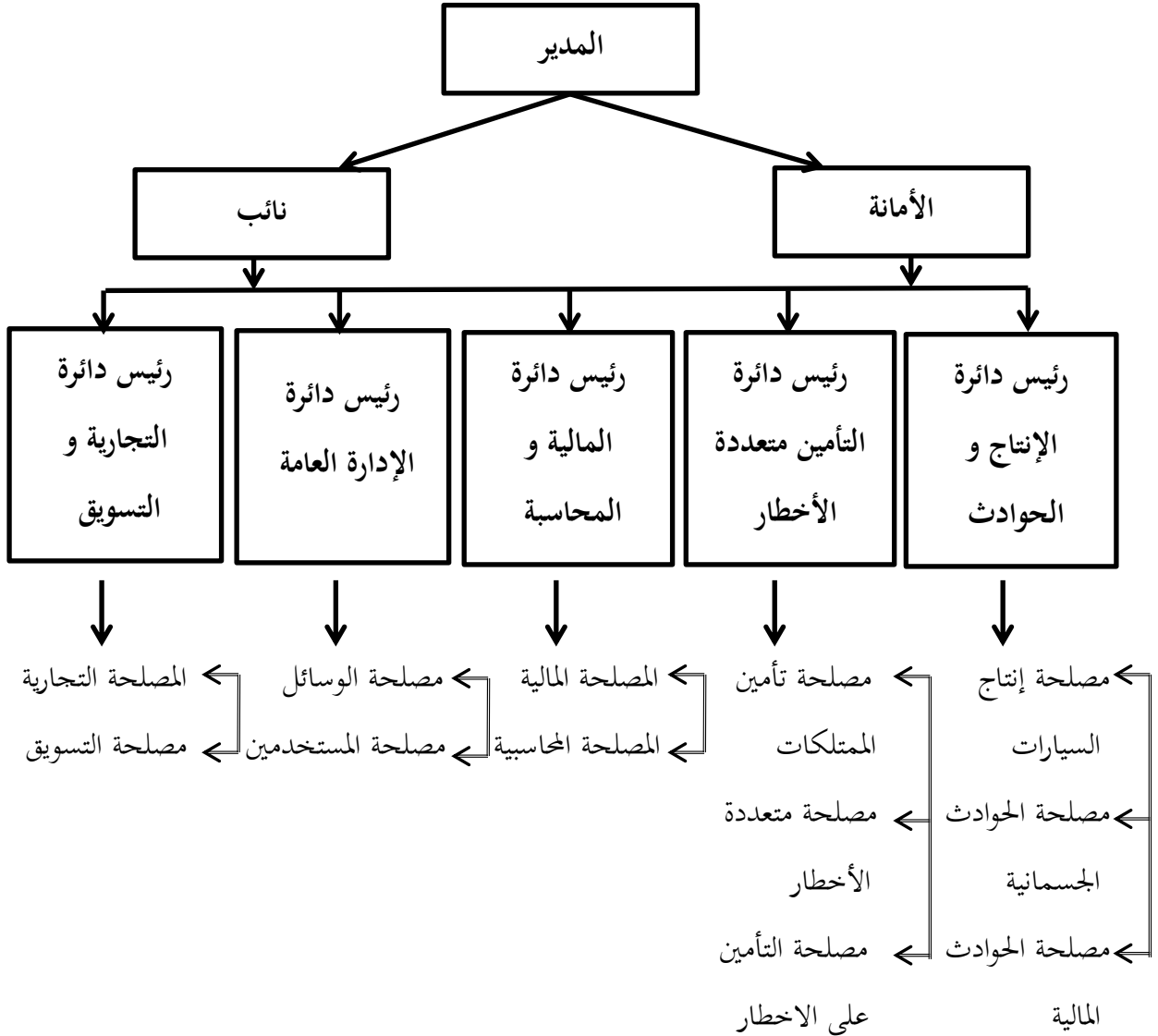
نوضح في هذا العنصر كل من الهيكل المركزي للمديرية العامة بالجزائر ، الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بوهران و الهيكل التنظيمي للشركة بوكالة غليزان.(مؤسسة CAAR)

الشكل رقم (3-1): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للشركة



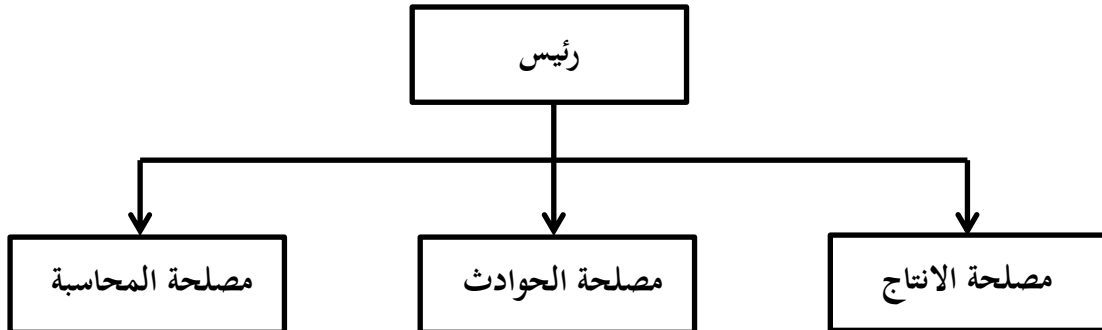
المصدر : مؤسسة شركة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية CAAR

الشكل رقم (3-2): الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين -وهران-



المصدر : مؤسسة شركة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية CAAR

الشكل رقم (3-3) : الهيكل التنظيمي لوكالة غليزان -414-



المصدر : مؤسسة شركة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية CAAR

3- تحليل الأداء المالي لوكالة التأمين و إعادة التأمين باستخدام قائمة التدفقات النقدية:

3-1 التعريف بمتغيرات التأمين على مستوى الوكالة :

- الحرائق: يضمن المؤمن من الحريق جميع الأضرار التي تتسبب فيها النيران.
- المسؤولية المدنية: أخطار المسؤولية المدنية تشير إلى الضرر الذي يلحق بأشخاص آخرين أو بممتلكاتهم بسبب تصرفات شخص معين، مما يجعله مسؤولاً قانونياً عن تعويض هذا الضرر.
- الهندسة: الخسائر أو الأضرار الجسدية للآلات والمعدات المؤمن عليها التي تحدث بشكل مفاجئ وغير متوقع، مما يتطلب إصلاحها أو استبدالها.
- أخطار متنوعة: منها التأمين على أخطار الانفجار و التأمين على حوادث المياه، انكسار الزجاج، السرقة، مختلف الأخطار السكنية، كسر الآلات.
- الكوارث الطبيعية: يشمل هذا النوع من التأمين تغطية تكاليف إصلاح الأضرار أو استبدال الممتلكات المتضررة بسبب الزلازل والأعاصير والفيضانات وحرائق الغابات والعواصف الثلجية وغيرها.
- النقل: كل شخص طبيعي أو معنوي يقرر تكليف الناقلين العامين، سواء كانوا في السكك الحديدية أو على الطرق، بنقل البضائع، يجب عليه تأمين نفسه ضد أي حادث قد يحدث خلال الرحلة.
- تأمين السيارات: كل شخص أو مؤسسة تمتلك مركبة وتهتم باختيار وثيقة تأمين تغطيها بشكل أفضل في حالة وقوع الحادث.

3-2- دراسة تطور رقم الأعمال لوكالة CAAR خلال الفترة (2018-2022):

للتعرف على نشاط وكالة التأمين محل الدراسة و معرفة وضعها المالي، نقدم فيما يلي رقم أعمال لخمس سنوات و التي تمتد من 2018 إلى 2022 .

الجدول رقم (3-1): تطور رقم الأعمال

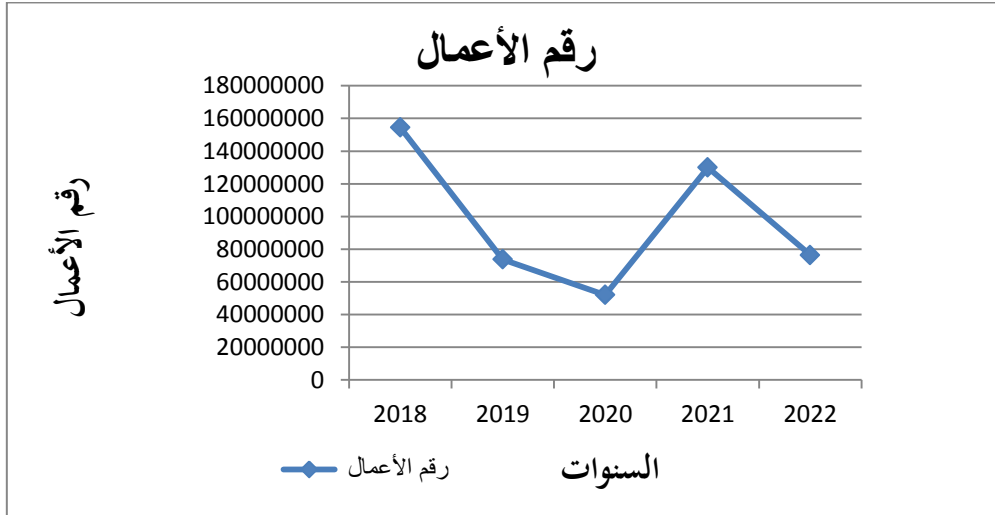
الوحدة :مليار دج

السنوات	رقم الأعمال	نسبة التطور
2018	154 468 104,84	56,38%
2019	73 760 986,83	-52,25%
2020	52 040 309,67	-29,45%
2021	130 014 816,73	149,83%
2022	76 383 186,46	-41,25%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (1)،(2)،(3)،(4)،(5)

ومن أجل توضيح أكثر لتطور رقم أعمال لشركة التأمين و إعادة التأمين CAAR ندعم الجدول السابق بالمنحنى التالي:

الشكل رقم (3-4): منحنى تطور رقم الأعمال لووكالة غليزان



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (1)،(2)،(3)،(4)،(5)

يمثل الشكل السابق منحنى بياني يوضح تطور رقم الأعمال خلال الفترة 2018-2022 .

- من خلال المنحنى نلاحظ أن الوكالة سجلت سنة 2019 نسبة نمو سلبية مقارنة بالسنة السابقة 2018، حيث بررت الوكالة انخفاض أداؤها و نسبة تطورها إلى تراجع فرع "الهندسة" حيث سجل عجز قدر بأكثر من 6 مليار دج ناتج عن انتهاء صلاحية العقود الغير قابلة للتجديد، من بينها عقود تأمين TRC (جميع أخطار الورشة) . عقد التأمين مدته حسب فترة إنجاز المشروع و هو غير قابل للتجديد إلا في حالة انتهاء مدة الإنجاز و الترخيص بتمديد هذه الفترة مثل طريق السيار .

- في سنة 2020 استمر الانخفاض في أداء الوكالة حيث انخفض رقم الأعمال بقيمة 5 مليار ، مما أدى إلى فقدان أكثر من 10 مليار دج في سنتين . يرتبط هذا الانخفاض بتأثر الوكالة بالجائحة العالمية لفيروس كورونا (COVID-19) حيث تفشي هذا الوباء أدى إلى تباطؤ نشاطها، بالإضافة إلى مخلفات المتابعات القضائية في حق أكبر الشركات أنذاك بتهم الفساد الذي أدى إلى انسداد في وضعية كثير من زبائن الشركة نظرا للارتباطات المتشعبة بينهم .
- في سنة 2021 حققت وكالة التأمين و إعادة التأمين رقم أعمال قدر ب 130 014 816,73 مليار دج مسجلة انتعاشا قدره %149 مقارنة بسنة 2020 ، على الرغم من التحديات التي فرضها الوباء الذي أثر على الاقتصاد الوطني، يفسر هذا الارتفاع بشكل رئيسي بالمساهمة الكبيرة للعقود المتعلقة بالمسؤولية المدنية العشرية **RC Décennale** ، وهي عقود تأتي بعد الاستلام النهائي للمشاريع السكنية و البنايات المنجزة عموما من طرف الدولة و الغير قابلة للتجديد .
- و في سنة 2022 سجلت الوكالة تراجعاً في رقم الأعمال بقيمة 5 مليار دج و هذا بسبب انخفاض في فرع الهندسة و المسؤولية المدنية .
- من خلال التحليل توصلنا إلى أن وكالة التأمين سجلت معدلات نمو إيجابية لكنها ضعيفة إلى حد ما خلال الفترة 2018-2022.

الاستنتاج :

في الحقيقية وكالة التأمين و إعادة التأمين CAAR احتفظت بزبائنها و التذبذب راجع إلى وجود صفقات تأمين بمبالغ معتبرة لكنها غير قابلة للتجديد، و بالتالي الحصول على صفقة في السنتين 2018 و 2021 لا يعني أنه يتم تجديدها فهي غير قابلة للتجديد في العام الموالي و بالتالي يظهر الفرق في رقم الأعمال.

3-3- عرض و تحليل الوضعية المالية لوكالة التأمين وإعادة التأمين بغليزان باستخدام قائمة التدفقات النقدية:

أولا : عرض قائمة التدفقات النقدية

يعتبر إعداد قائمة التدفقات النقدية حسب النظام المحاسبي المالي أمراً إلزامياً على الشركات الجزائرية، وبما أن وكالة التأمين و إعادة التأمين غليزان هي ملحق تابع للمديرية الجهوية للشركة الجزائرية للتأمين بوهران فإنها تعتمد في إعداد قائمة التدفقات النقدية على الطريقة المباشرة ، و الأنشطة التي تقوم بها أنشطة تشغيلية فقط .

يبين الجدول التالي قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة 2018-2022 بالاعتماد على الملحق

رقم(6).

الجدول رقم (3-2) : قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

الوحدة : مليار دج

2022	2021	2020	2019	2018	البيان
<u>التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية</u>					
90 842 152,89	147 326 022,25	76 379 030,01	88 524 103,38	154 973 567,27	التحصيلات المقبوضة
24 020 016,12	19 573 676,93	24 081 071,54	25 106 496,79	61 185 265,18	المبالغ المدفوعة
15 000 000,00	14 500 000,00	14 000 000,00	13 500 000,00	13 000 000,00	المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين المبالغ المدفوعة للدولة و الهيئات الأخرى
<u>صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية</u>					
51 822 136,77	113 252 345,32	38 297 958,47	49 917 606,59	80 788 302,09	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (12)،(13)،(14)،(15)،(16)

ثانيا: تحليل قائمة التدفقات النقدية

- التحصيلات المقبوضة من أنشطة التأمين و إعادة التأمين : و تحسب كما يلي:

+ التحصيلات أو الأقساط الغير المسددة لسنة N (Recouvrement des créances en cours)

+ التحصيلات أو الأقساط السابقة (Recouvrement des créances antérieures)

الطعون (النتيجة التقنية) (Recours résultat technique).

حساب التحصيلات المقبوضة : (بالاعتماد على الملحق رقم (12)،(13)،(14)،(15)،(16))

154 973 567,27 = 4 096 874,36 + 38 594 942,43 + 112 281 750,48 ← 2018

88 524 103,38 = 4 811 179,78 + 40 037 080,11 + 43 675 843,49 ← 2019

2020 ← 53 503 045,35 + 17 452 088,39 + 5 423 896,27 = 76 379 030,01

2021 ← 133 085 827,22 + 10 214 474,86 + 4 025 720,17 = 147 326 022,25

2022 ← 2 092 492,05 + 86 009 167,98 + 2 740 492,86 = 90 842 152,89

المبالغ المدفوعة من أنشطة التأمين و إعادة التأمين: الحوادث المسددة (Sinistres réglés).

(بالاتتماد على الملاحق (7)،(8)،(9)،(10)،(11)).

ملاحظة:

لا يوجد تسديدات الضرائب لأن شركات التأمين خاضعة في نظامها الضريبي إلى مديرية كبريات الشركات DGE، بحيث نظام التصريح نظام مركزي.

● الأنشطة التشغيلية : من خلال الجدول يمكننا ملاحظة ما يلي :

بالنسبة لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية فقد سجل نتائج موجبة طوال فترة الدراسة من 2018 إلى 2022 و لكن بحالة متذبذبة ، شهدت هذه الفترة قفزات كبيرة و انخفاضات ملحوظة . في سنة 2018 بلغ رصيد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 80 788 302,09 مليار دج ثم انخفض بشكل كبير سنة 2019 ليصبح 49 917 606,59 مليار دج، و في سنة 2020 شهد انخفاضا طفيفا، ليرتفع الرصيد في سنة 2021 إلى أضعاف مبلغ السنوات السابقة و أصبح 113 252 345,32 مليار دج ، و مع ذلك انخفض في سنة 2022 بأكثر من 5 مليار دج، يعود هذا التذبذب إلى تقلبات التحصيلات من أنشطة التأمين و إعادة التأمين.

3-4- الحصيلة الرقمية لوكالة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية خلال الفترة 2018-2022:

أولا : التعويضات حسب الفروع: (Sinistres Réglés)

و هي موضحة في الجدول التالي :

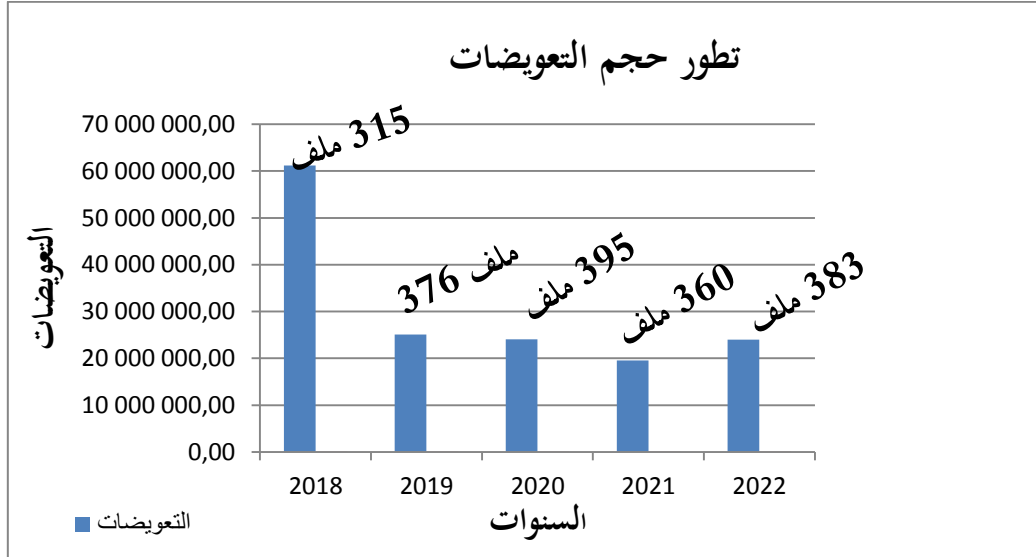
الجدول رقم (3-3): التعويضات حسب الفروع من سنة 2018-2022

الوحدة : مليار دج

2022	2021	2020	2019	2018	الفروع
6 169 634,79	613 350,93	1 298 078,58	1 488 213,24	154 575,41	الحرائق
93 000,00	188 000,00	69 500,00	792 400,00	656 000,00	المسؤولية المدنية
444 234,27	40 327,60	18 919,44	275 868,99	36 277 860,67	الهندسة
54 267,17	-	39 180,00	-	85 657,89	أخطار متنوعة
-	-	-	-	-	أخطار بسيطة
-	-	-	-	-	الكوارث الطبيعية
-	-	-	-	-	النقل
17 254 879,89	18 725 331,74	22 641 393,52	22 540 016,56	23 991 837,89	السيارات
4 000,00	6 666,66	14 000,00	10 000,00	19 333,32	تأمين الأشخاص
24 020 016,12	19 573 676,93	24 081 071,54	25 106 496,79	61 185 265,18	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

الشكل رقم (3-5): تطور حجم التعويضات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

التحليل:

يمثل الشكل أعمدة بيانية توضح تطور حجم التعويضات خلال الفترة 2018-2022.

- من خلال الجدول والرسوم البيانية، يظهر أن في سنة 2018 كان حجم التعويضات مرتفعاً بشكل ملحوظ،

حيث بلغت قيمته 61 185 265,18 مليار دج ، خاصة في فرع التأمين على الهندسة والسيارات.

- أما في سنة 2019 فقد شهدنا انخفاضاً ملحوظاً استمر طوال السنوات اللاحقة حيث تراجع بشكل كبير خلال السنوات 2020 و 2021 و قد بلغ حوالي 5 مليارات بالنسبة للسنوات السابقة.
 - في سنة 2022، لوحظ ارتفاع طفيف في حجم التعويضات، حيث وصلت قيمته إلى 24 020 016,12 مليار دج.
 - كما أن فرع التأمين على السيارات كان يتصدر المرتبة الأولى على مدار السنوات الأربع.
- ملاحظة :

- حالياً لا يوجد تأمين الأشخاص في وكالة la CAAR لأنها مختصة في تأمينات الأضرار و وجود هذا الملف راجع إلى كونه أنه مفتوح لديها قبل الفصل بين نشاط التأمين على الأشخاص و التأمين على الأضرار و قد تم غلقه سنة 2023 بسبب إنهاء تعويض المؤمن (تعويض ريع تربوي) .
- الشركات المختصة بتأمين الأشخاص حالياً هي شركات فرعية تابعة لهم و المعروفة ب CAARAMA.

ثانياً : التصريح بالحوادث Sinistres Déclarés

من أجل توضيح قيم التصريح بالحوادث، قمنا بإعداد الجدول التالي:

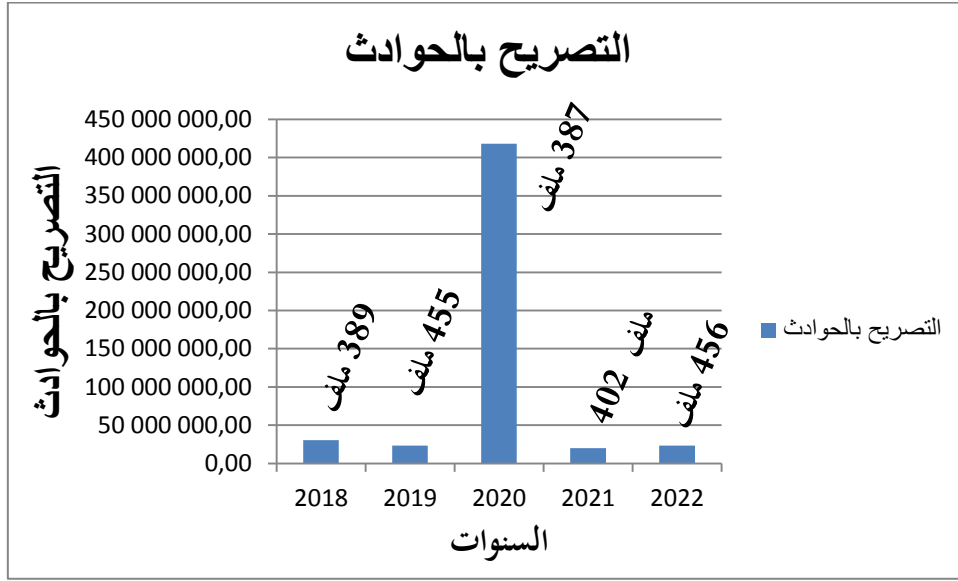
الجدول رقم(3-4): التصريح بالحوادث حسب الفروع من سنة 2018-2022

الوحدة : مليار دج

الفروع	2018	2019	2020	2021	2022
الحرائق	1 177 000,00	2 570 000,0	853 000,0	729 968,00	5 635 026,76
المسؤولية المدنية	698 000,00	916 500,00	89 000,00	373 000,00	320 000,00
الهندسة	14 547 287,45	1 310 000,0	400 100 000	2 035 000,00	191 350,00
أخطار متنوعة	105 000,00	-	110 000,00	-	114 000,00
أخطار بسيطة	-	-	-	-	-
الكوارث الطبيعية	-	-	-	-	-
النقل	-	-	-	-	-
السيارات	13 812 783,50	18 656 218,0	17 077 843,0	16774995.60	17 100 534,0
تأمين الأشخاص	-	-	-	-	-
المجموع	30 340 070,95	23 452 718,02	418 229 843	19 912 963,6	23 360 910,76

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

الشكل رقم (3-6): التصريح بالحوادث



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)، (8)، (9)، (10)، (11)

التحليل :

- الشكل أعلاه يظهر أعمدة بيانية توضح التصريحات بالحوادث خلال الفترة 2018 - 2022، حيث يتضح أن فرع السيارات كان الأكثر تصريحا بالحوادث خاصة في ذروته التي وقعت في سنة 2019 و يعود هذا التزايد إلى ارتفاع حركة المرور، بالإضافة إلى ذلك لاحظنا في سنة 2020 ارتفاع ملحوظ في فرع الهندسة حيث وصلت قيمة التعويض إلى 40 مليار دج ، مما أدى إلى زيادة عبء العمل على شركة التأمين نظرا لأن هذه التكاليف تؤدي إلى خسارة في أرباحها ، وهذا يؤثر على أدائها ويضعها في مواجهة تحديات مالية إضافية.
- و من هنا يمكننا نستنتج أن ارتفاع عدد الملفات لا يعني بالضرورة الزيادة في رقم الأعمال، حيث في الكثير من الأحيان يكون عدد الملفات كبيرا ولكن قيمة التعويضات تكون ضئيلة.

ثالثا: ملفات حوادث فتحت من جديد: Sinistres Repris

وهي موضحة في الجدول التالي:

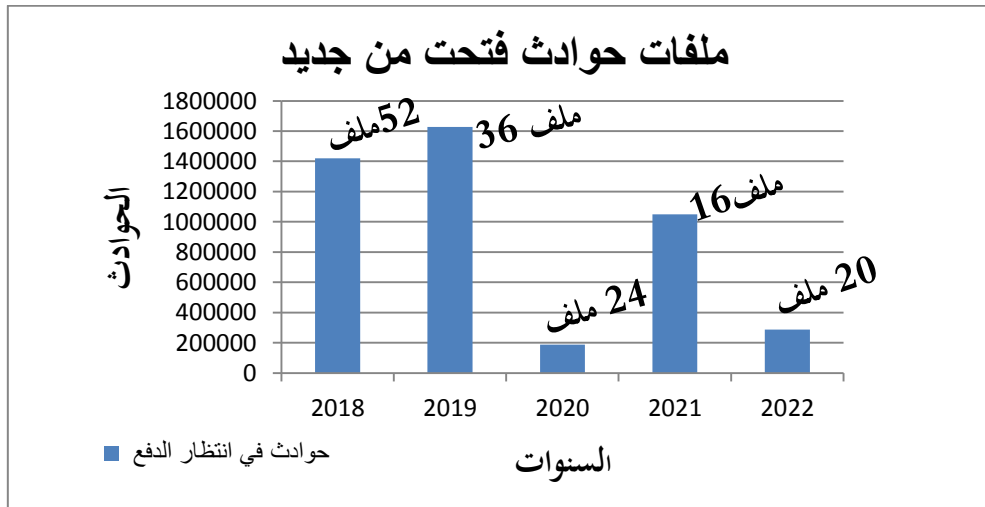
الجدول رقم (3-5): ملفات حوادث فتحت من جديد حسب الفروع

الوحدة : مليار دج

2022	2021	2020	2019	2018	الفروع
5868,17	-	-	-	-	الحرائق
-	-	-	-	-	المسؤولية المدنية
-	120 000,00	-	-	-	الهندسة
-	-	-	-	-	أخطار متنوعة
-	-	-	-	-	أخطار بسيطة
-	-	-	-	-	الكوارث الطبيعية
-	-	-	-	-	النقل
282812,25	929 961,16	188 093,32	1 628 387,92	1 420 773,30	السيارات
-	-	-	-	-	تأمين الأشخاص
288680,42	1 049 961,16	188 093,32	1 628 387,92	1 420 773,30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبيتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)، (8)، (9)، (10)، (11)

الشكل رقم (3-7): ملفات حوادث فتحت من جديد



المصدر: من إعداد الطالبيتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)، (8)، (9)، (10)، (11)

التحليل :

- من الجدول أعلاه الذي يوضح ملفات حوادث فتحت من جديد خلال الفترة 2018-2022، نلاحظ أن فرع تأمين السيارات شهد انخفاضاً خلال سنة 2020، وهو ما أثر على القطاع بشكل عام حيث قام العديد من المؤمنين بالتخلي عن التأمين الشامل والانتقال إلى الخدمات التأمينية المحدودة. جراء جائحة كورونا أدى إغلاق الأنشطة إلى تغيير سلوكيات المؤمنين، حيث قاموا بتأمين سياراتهم بطرق بديلة. يُعتبر تأمين السيارات

أكثر من 50% من سوق التأمين الجزائري، بالإضافة إلى ذلك شهد فرع الهندسة تحسناً واضحاً في سنة 2021 وتأثر تأمين السفر بشكل كبير بسبب جائحة كورونا، حيث توقف نشاط النقل بالكامل تقريباً إثر إجراءات الحجر الصحي مما أدى إلى انخفاض حاد في هذا النوع من التأمين.

رابعا : ملفات الحوادث التي تم حفظها Sinistres Classé sans suite

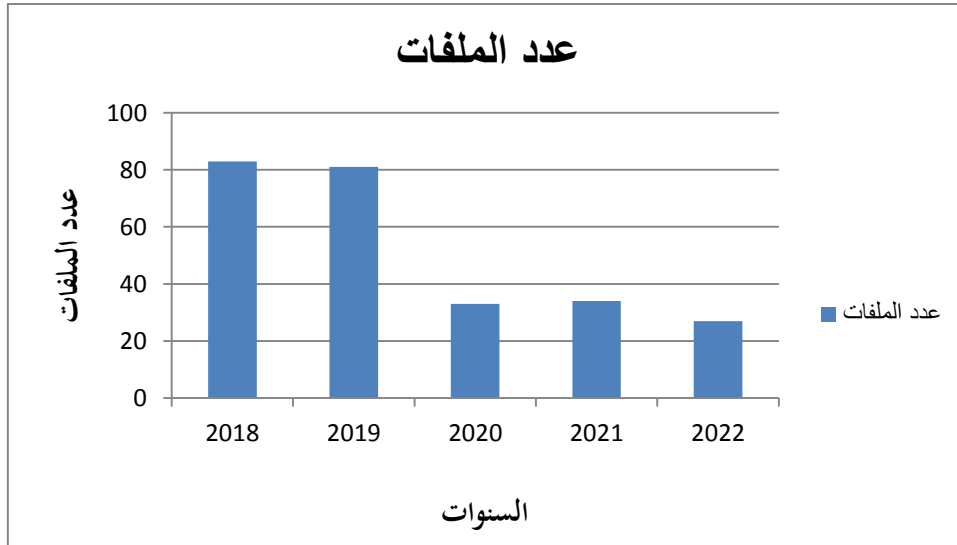
هي الملفات التي تم فحصها و حفظها من قبل شركة التأمين لأنه لم يتم الوصول إلى مرحلة تسوية أو تعويض المؤمن وذلك لأسباب متعددة مثل : نقص الأدلة .

الجدول رقم (3-6): ملفات الحوادث التي تم حفظها

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
عدد الملفات	83	81	33	34	27

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

الشكل رقم (3-8): عدد الملفات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

التحليل :

- الشكل السابق يظهر أعمدة بيانية و التي توضح عدد الملفات المحفوظة خلال الفترة 2018-2022، نلاحظ انخفاضاً ملحوظاً في عدد الملفات مما يشكل عامل سلبي على وكالة التأمين وإعادة التأمين ، حيث كلما قل عدد الملفات المحفوظة انخفض أداء الوكالة .

3-5 مؤشرات تقييم الأداء المالي لوكالة التأمين و إعادة التأمين الجزائرية CAAR:

و على هذا الأساس نجد :

1- معدل التسوية (Cadence de règlement):

يعتبر جزءًا هامًا من تقييم الأداء المالي و حسن أداء الخدمة للوكالة وقدرتها على إدارة المخاطر وتلبية التزاماتها، وهو يشير إلى سرعة الشركة لتسوية المطالبات المقدمة إليها من قبل المؤمن عليهم أو العملاء و يبين الفعالية في تسيير العمليات، و تحسب كما يلي :

$$\text{معدل التسوية} = \frac{\text{الحوادث المحفوظة} + \text{الحوادث المسددة}}{\text{ملفات فتحت من جديد} + \text{الحوادث المصرحة} + \text{المخزون الأولي}}$$

1-1- حساب معدل التسوية :

$$2018 = \frac{315 + 83}{52 + 389 + 156} = 66.67\%$$

$$2019 = \frac{376 + 81}{36 + 455 + 205} = 65.66\%$$

$$2020 = \frac{395 + 33}{24 + 387 + 239} = 65.85\%$$

$$2021 = \frac{360 + 34}{16 + 402 + 222} = 61.56\%$$

$$2022 = \frac{383 + 27}{20 + 456 + 246} = 56.79\%$$

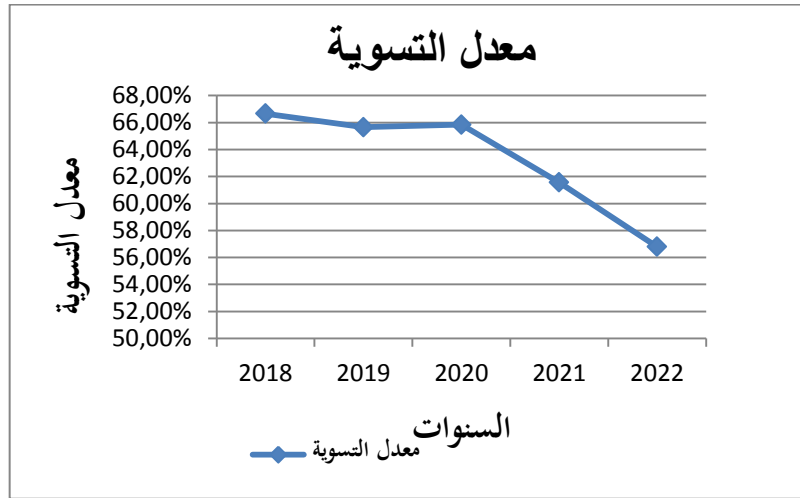
من أجل توضيح معدل التسوية ، قمنا بإعداد الجدول التالي:

الجدول رقم (3-7) : معدل التسوية

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
معدل التسوية:	66,67%	65,66%	65,85%	61,56%	56,79%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

الشكل رقم (3-9): منحني يبين معدل التسوية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11)

التحليل :

- يبين الشكل السابق تطور معدل التسوية لوكالة التأمين و إعادة التأمين ، نلاحظ أن الوكالة نجحت بتسوية معظم الحوادث التي قدمت إليها في سنة 2018 بنسبة عالية جداً حوالي 66,67% مما يشير إلى كفاءة جيدة في إدارة الحوادث وتحقيق التسويات بسرعة، حيث نستنتج أن خدمة الوكالة من خلال مصلحة الحوادث هي أن ترفع الملفات المحفوظة و الملفات المسددة كأقصى حد .
- نلاحظ سنة 2019 استمرار بقاء معدل التسوية على مستوى مرتفع مما يعكس قدرة الوكالة على معالجة الحوادث بنجاح، حيث وصل عدد الملفات التي تم تسويتها إلى حوالي 457 ملف ما يمثل نسبة 65,66%.
- و في سنة 2020 تراجعت نسبة تسوية الملفات و ذلك بفعل تواصل الأثار السلبية فيروس كورونا و ما أعقبه من إجراءات للحجر الصحي .
- أما سنة 2021، فقد لاحظنا انخفاضاً ملحوظاً في معدل التسوية حيث بلغت نسبة 61,56%، سبب الزيادة هو أن عدد الملفات المصرح بها و التي تم إعادة فتحها كان أكبر من الزيادة في عدد الملفات المسددة و التي تمت معالجتها.
- استمرار الانخفاض سنة 2022 حتى وصل إلى 56,79% ، يشير إلى تحديات تواجه الوكالة مثل زيادة حجم الحوادث حيث وصلت إلى 722 حادثة في السنة .

الاستنتاج :

- نستنتج أن زيادة فعالية الوكالة في إدارة الملفات وتحسن نسبة التسوية في حالات الحوادث تشير إلى تحسن في التدفقات النقدية.
- هدف الوكالة هو تسوية معظم الملفات المتعلقة بكفاءة وأداء متميز، ويمكن استنتاج أن زيادة هذه النسبة تشير إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها بشكل إيجابي كما هو مؤشر خدماتي.

2- النتيجة التقنية (Résultat Technique):

تعبّر عن النتائج المالية والإحصائية المتعلقة بأداء الشركة التأمينية دون احتساب مصاريف العملاء و الإهلاك فهي تركز على نشاط الشركة فقط . تعد النتيجة التقنية مؤشرا أساسيا على كفاءة و فعالية شركة التأمين في إدارة عملياتها تساعد في تقييم ما إذا كانت الشركة تحقق أرباحا من نشاطها وتحسب كما يلي:

رقم الأعمال - الملفات المفتوحة لكل السنوات السابقة - الحوادث المسددة + الطعون (النتيجة التقنية)

يبين الجدول التالي تطور النتيجة التقنية لوكالة التأمين و إعادة التأمين:

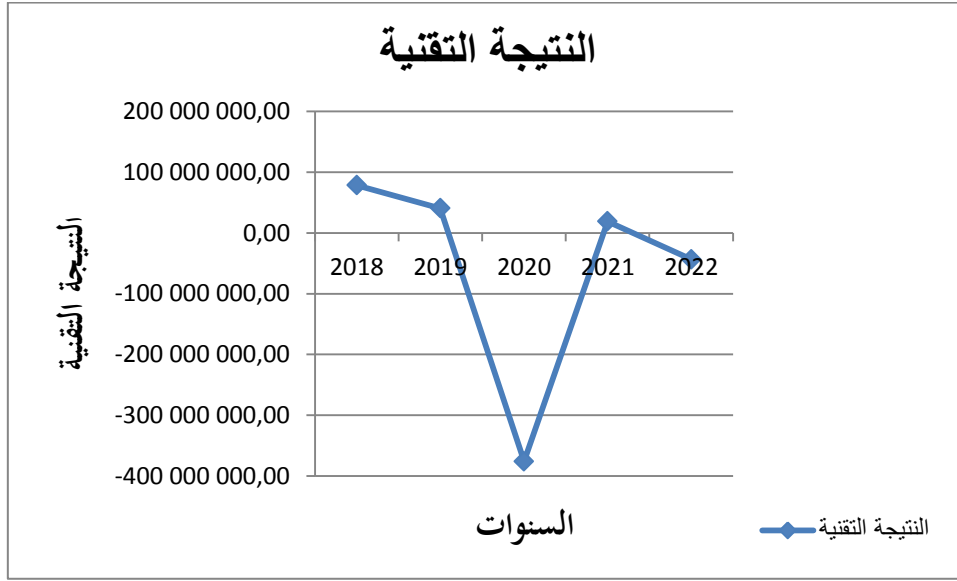
الجدول رقم (3-8): النتيجة التقنية

الوحدة : مليار دج

السنوات	رقم الأعمال	الملفات المفتوحة	الحوادث المسددة	الطعون	النتيجة التقنية
2018	154 468 104,84	18 969 359,02	61 185 265,18	4 096 874,36	78 410 355,00
2019	73 760 986,83	13 040 370,98	25 106 496,79	4 811 179,78	40 425 298,84
2020	52 040 309,67	409 267 011,2	24 081 071,54	5 423 896,27	-375 883876,8
2021	130 014816,73	95 489 471,44	19 573 676,93	4 025 720,17	18 977 388,53
2022	76 383 186,46	98 500 543,94	24 020 016,12	2 740 492,86	-43 396880,74

المصدر: من إعداد الطالبيتين بالاعتماد على الملاحق رقم (17)،(18)،(19)،(20)،(21)

الشكل رقم (3-10): منحنى يبين تغير النتيجة التقنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (17)، (18)، (19)، (20)، (21)

التحليل :

يمثل الشكل أعمدة بيانية توضح تطور النتيجة التقنية خلال الفترة 2018 - 2022.

- نلاحظ أن النتيجة التقنية للوكالة قد تغيرت بشكل ملحوظ خلال السنوات الخمس الماضية، في سنة 2018 بلغت ذروتها بقيمة 78 418 355,00 مليار دج وذلك نتيجة تحقيق ربح من عمليات التأمين و ارتفاع في رقم الأعمال ، ولكن من سنة 2019 إلى 2021 شهدت الوكالة انخفاضًا حادًا، حيث سجلت خسائر سنة 2020 تجاوزت أكثر من 30 مليار دج بسبب الملف المصرح في فرع "الهندسة" الذي أدى بدوره إلى زيادة التكاليف التي تم تسويتها ، قدر المبلغ ب 375 883 876,8- مليار دج بالإضافة إلى انخفاض في رقم الأعمال و يمكن تفسير هذا العجز بجائحة كورونا جزئيا و لكن يبقى السبب الرئيسي هو المؤونة المخصصة للحوادث الضخم المصرح به و الذي يقارب 40 مليار دج.
- و مع ذلك شهدت ارتفاعا مرة أخرى في سنة 2021 و هذا راجع إلى مساهمة العقود المتعلقة بالمسؤولية العشارية و إعادة تقييم الملف السابق في فرع "الهندسة" ، حيث تم تخفيض قيمة المؤونة إلى تسعة مليار دج.
- ثم إعادة انخفاض سنة 2022 حيث سجل 43 396880,74- مليار دج و هذا بسبب زيادة حجم الحوادث و انخفاض في رقم الأعمال .

3- نسبة استقرار المحفظة (Stabilité de portefeuille):

استقرار المحفظة في شركة التأمين وإعادة التأمين يُظهر قدرتها على الحفاظ على توازن واستدامة محفظتها التأمينية مع مرور الوقت، وهذا يساهم في الحفاظ على رضا العملاء وثقتهم في الشركة.
و تحسب كما يلي :

$$\text{نسبة استقرار المحفظة} = \frac{\text{حسائر الزبائن}}{\text{رقم الأعمال}}$$

3-1- حساب نسبة استقرار المحفظة : بالاعتماد على الملاحق رقم (17)،(18)،(19)،(20)،(21) (

$$2018 = \frac{3\,107\,183,03}{174\,888\,072,49} = 1.78\%$$

$$2019 = \frac{3\,107\,183,03}{73\,760\,986,83} = 4.21\%$$

$$2020 = \frac{3\,107\,183,03}{52\,040\,309,67} = 1.78\%$$

$$2021 = \frac{0,00}{130\,014\,816,73} = 0.00\%$$

$$2022 = \frac{0}{76\,383\,186,86} = 0.00\%$$

يبين الجدول التالي نسبة استقرار المحفظة في وكالة التأمين و إعادة التأمين:

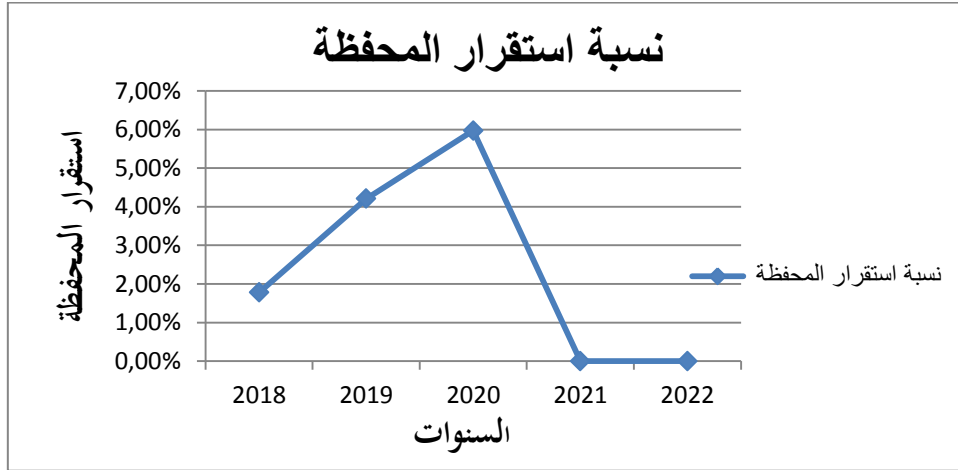
الجدول رقم (3-9): نسبة استقرار المحفظة

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
نسبة استقرار المحفظة	1,78%	4,21%	5,97%	0%	0%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (17)،(18)،(19)،(20)،(21)

من أجل توضيح نسب استقرار المحفظة، قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (3-11): منحى يبين نسبة تغير المحفظة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (17)،(18)،(19)،(20)،(21)

التحليل :

يمثل الشكل أعمدة بيانية توضح نسبة استقرار المحفظة خلال الفترة 2018 - 2022.

- نلاحظ زيادة في نسبة استقرار المحفظة تشير هذه الزيادة إلى فقدان الزبائن بنسبة كبيرة خاصة خلال سنة 2020 حيث ارتفعت إلى 5,97% بسبب جائحة كورونا و التنافس الشديد في سوق شركات التأمين ، مما دفع بعض حاملي التأمين إلى التحول نحو ضمانات أرخص و أيضا آلاف الزبائن جمدوا عقود التأمين.
- ومع ذلك تبين في السنوات الأخيرة 2021 و 2022 أن نسبة استقرار المحفظة بلغت 0%، مما يشير إلى القدرة على الاحتفاظ بالزبائن باستثناء بعض الصفقات الغير متوقعة.
- بناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن زيادة نسبة استقرار المحفظة تعتبر مؤشرًا سلبيًا بالنسبة لأداء الوكالة المالي، حيث يؤثر ذلك على القدرة في الاحتفاظ على الزبائن وتحقيق العوائد المالية المستدامة.

خاتمة الفصل :

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية لوكالة التأمين و إعادة التأمين و التعرف على الوكالة من خلال التعريف بها و نشأتها ، تركزت الدراسة على تحليل قائمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية خلال الفترة 2018-2022 بالإضافة إلى حساب مختلف مؤشرات الأداء المالي .

أظهرت النتائج أن التدفقات النقدية تلعب دورا حاسما في تعزيز الاستقرار المالي و الكفاءة التشغيلية لشركات التأمين و إعادة التأمين ، كما تبين أن هناك علاقة مباشرة وقوية بين التدفقات النقدية الإيجابية و الأداء المالي الجيد، بحيث تساهم التدفقات النقدية السليمة في توفير السيولة اللازمة للتلبية الفورية و القدرة على الاستثمار في الفرص الجديدة و من خلال الدراسة نلخص ما يلي :

- حققت الوكالة طيلة هذه السنوات تدفقات نقدية موجبة من الأنشطة التشغيلية مما يعكس وضعية جيدة للوكالة.
- شهدت الوكالة في بعض السنوات زيادة حجم الحوادث مما أثر سلبا على النتيجة التقنية.
- أما بالنسبة لجزينة الوكالة فقد حققت جزينة صافية موجبة وهذا ما أكده جدول قائمة التدفقات النقدية، كما أنها أظهرت من خلال مؤشرات الأداء المالي نتائج موجبة تعمل على تطويرها والزيادة فيها لتحقيق نتائج وأرباح جيدة.



الفصل الرابع:

الخاتمة العامة

يعد تقييم الأداء المالي أمراً ضرورياً وذو أهمية بالغة لكل الشركات سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدماتية، إلا أن أهميته تكون أشد في قطاع التأمين و الذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها و اتخاذ القرارات الصحيحة لغرض تحقيق الأهداف المحددة، إذ أن أي خلل في الهيكل المالي للشركات التأمينية قد يعرضها للخطر و يعرقل مسارها، خاصة في ظل نشاطها في بيئة تتميز بالتغير المستمر داخلياً وخارجياً، بالإضافة إلى خصوصية شروط شركات التأمين كونها تخضع لرقابة الوزارة فصلياً، مما يوجب عليها متابعة كل التغيرات.

ولقد اخترنا في بحثنا هذا أهم الأدوات والأساليب التي تساهم في عملية التسيير الجيد والكفاء للشركة من بينها عملية تقييم الأداء المالي التي توضح أهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية، كما حاولنا تسليط الضوء على المساهمة التي تقوم بها قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي.

يتم إعداد هذه القائمة على الأساس النقدي ، حيث تبين المقبوضات و المدفوعات النقدية و صافي التغير في النقد الناتج عن الأنشطة التشغيلية ، الاستثمارية و التمويلية للشركة خلال الفترة المالية ، و هي تعتمد في تحليلها على مؤشرات و نسب تلعب دوراً كبيراً في تحليل الوضعية المالية للشركة التأمينية مثل نسب الربحية و السيولة ، وقد اكتسبت قائمة التدفقات النقدية أهميتها من قدرتها على تقديم معلومات تُستخدم في التنبؤ بالتدفقات المستقبلية .

1- اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: "النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لوحدها كافية لتقييم أداء لشركات التأمين."

بالاعتماد على دراستنا يمكن القول أن هذه الفرضية خاطئة ، فبالرغم من أن مؤشرات قائمة التدفقات النقدية تفيد في عملية تقييم الأداء إلا أنها ليست كافية لتقديم صورة شاملة عن أداء الشركات . يتطلب ذلك أيضاً النظر إلى مؤشرات أخرى تشمل التحليل باستخدام الميزانية وقائمة الدخل، بالإضافة إلى إدارة المخاطر، جودة الأصول، ومناخ السوق التنافسي.

الفرضية الثانية: "تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة وربحية الشركة."

إثبات صحة الفرضية ، وذلك بناءً على المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية التي تتضمن معلومات مالية تساعد المستثمر في قياس قدرة المشروع على تحقيق الربح في المستقبل وتوفير السيولة اللازمة للوفاء بجميع الالتزامات النقدية.

2- نتائج الدراسة :

يمكن حصر نتائج الدراسة فيما يلي :

أولاً : الدراسة النظرية

- يعبر الأداء المالي عن قدرة الشركة على الاستخدام الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستثمارات طويلة و قصيرة الأجل من أجل تشكيل الثروة .
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم التي تبناها النظام المحاسبي المالي ، لأنها توفر معلومات تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات.
- يتم تصنيف قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أنشطة بحيث يمثل النشاط التشغيلي المصدر الرئيسي ، أما الأنشطة الأخرى فهي الاستثمارية و التمويلية .
- هناك طريقتان لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما الطريقة المباشرة وغير المباشرة ، تعطي الطريقتان نفس النتائج لكن تختلفان في حساب الأنشطة التشغيلية ففي الطريقة المباشرة تُحسب البنود مباشرة بينما في الطريقة غير المباشرة يتم إدخال تعديلات على نتيجة الدورة.
- تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات حول قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها وتوليد النقدية اللازمة مما ينعكس على صورتها وقيمتها السوقية .
- يعتبر صافي التدفق النقدي مؤشراً جيداً على صدق ربحية الشركة .
- تُعتبر النسب المستخلصة من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات دالة على الوضع المالي للشركة ومقياساً للتنبؤ بنجاح أو فشل الشركة في المستقبل.
- إعداد قائمة التدفقات النقدية على الأساس النقدي يساعد في إبراز الأثر النقدي لمختلف الأنشطة على الوضع المالي للشركة.

ثانياً: الدراسة التطبيقية

- تعتبر شركات التأمين من المؤسسات الخدمائية التي تسعى لتحقيق الربحية والتي تُعد معياراً مهماً لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة المستقبلية.
- هذه الشركات كغيرها تقدم خدمات التأمين المالي لمن يطلبها وتوظف الأموال التي تحصل عليها من المؤمن لهم لتحقيق عوائد.

- لاحظنا أن الشركة سجلت خسائر في رقم أعمالها مع معدلات نمو غير مستقرة مرتبطة بجائحة كورونا والصفقات غير المتوقعة.
- خلال فترة الدراسة (2018-2022) تمتعت شركة التأمين وإعادة التأمين -غليزان- بسيولة مقبولة بفضل النتائج الإيجابية التي حققتها من أنشطتها التشغيلية، خصوصاً من المتحصلات المقبوضة من الزبائن.
- من خلال تحليلنا لحركة قائمة التدفقات النقدية تبين أن الشركة تمتلك تدفقات نقدية داخلية أكثر من خارجة، مما يعني تحقيق فائض نقدي وهذا الوضع يعد مؤشراً إيجابياً على الصحة المالية للشركة، حيث يشير الفائض النقدي إلى وجود سيولة كافية لتغطية التزاماتها الفورية.
- تراجعت مداخيل الشركة خلال فترة الحجر الصحي نتيجة توقف رحلات السفر و غلق الحدود و تجميد تأشيرات العبور، و توقف الأنشطة التجارية و الصناعية و المشاريع العمومية .
- انخفاض حجم التعويضات و هنا نستنتج أن زيادة عدد الملفات لا يعني بالضرورة زيادة قيمة التعويضات حيث يمكن أن يكون عدد الملفات كبيراً ولكن مستحقات التعويض قليلة.
- ارتفاع نسبة تسيير الملفات يشير إلى تحسن التدفقات النقدية.
- من بين النسب المالية التي تم قياسها و التي تعتبر من أهم مؤشرات قياس الأداء المالي لقطاع التأمين هي السيولة (معدل التسوية) ، الربحية (النتيجة التقنية) ، الملاءة (نسبة استقرار المحفظة).
- يُعد معدل التسوية مؤشراً يدل على مدى رضا العملاء، إذا قامت الشركة بتسوية الحوادث بسرعة وبكفاءة في التعامل مع العملاء فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة رضاهم والحفاظ على قاعدة عملاء قوية.
- من خلال التحليل المالي لمعدل التسوية تبين أنه يوجد انخفاض في تسوية الملفات ورغم ذلك ، تمكنت الوكالة من الوفاء بالتزاماتها.
- تعتبر النتيجة التقنية من أهم المؤشرات الإنتاجية (الأداء التقني) التي يعتمد عليها في شركات التأمين.
- يظهر تحليل النتيجة التقنية وجود عجز و انخفاض في جودة الأرباح في السنتين 2020 و 2022 ، و هذا راجع بالدرجة الأولى إلى انخفاض في صافي التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية ، رغم كون النشاط التشغيلي موجباً لم يتمكن من تغطية العجز و مع ذلك يعد الانخفاض أكبر دافع لها للاستمرار .
- من خلال التحليل لاحظنا أن نسبة استقرار المحفظة 0% في السنوات الأخيرة للدراسة ، يعتبر مؤشراً إيجابياً على الصحة المالية للوكالة و ازدياد نسبته قد يؤثر بالسلب عليها.

- انخفاض رقم الأعمال لا يدل على خسارة الزبائن لهذا يجب التفرقة بين خسارة المحفظة (الاحتفاظ بالزبائن) و بين الارتفاع أو الانخفاض المفاجئ في رقم الأعمال.
- و في الأخير، من خلال حساب مؤشرات تقييم السيولة و الربحية للوكالة و النقائص التي تم تسجيلها فيما يخص أداء الشركة نستنتج أن الوكالة في وضعية تسمح لها بأداء وظائفها المختلفة دون صعوبات كما يمكنها تحسين وضعها لتحقيق نتائج أفضل في المستقبل.

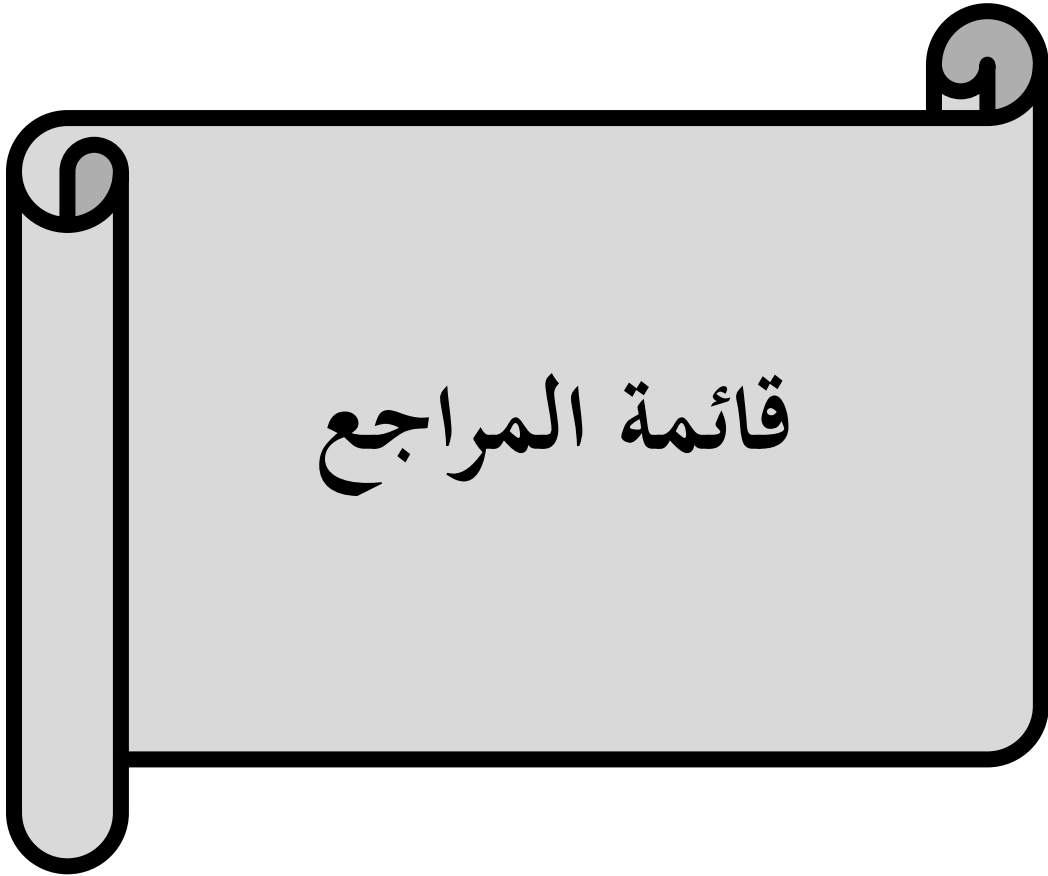
3- الاقتراحات و التوصيات:

- يجب على شركة التأمين وإعادة التأمين إنشاء موقع خاص بها يمكن من خلاله للزبائن تنفيذ مختلف العمليات مثل التسديد، تجديد العقود عبر الإنترنت، ومتابعة وضعية الملفات.. إلخ
- البحث عن أفضل بدائل لتوظيف الفوائض النقدية واختيار أفضل المصادر لتمويل العجز المالي.
- على الوكالة الاستمرار في تحسين رصيدها التشغيلي لضمان سيولة مالية مقبولة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها في المواعيد المحددة.
- توجيه التوصيات إلى الجامعات لمراعاة خصوصية النشاط التأميني عند تدريس مادة التحليل المالي.
- إعطاء قائمة التدفقات النقدية المزيد من الاهتمام و الدراسة لتبرز دورها في اتخاذ القرارات المالية و للجهات التي تستخدم القوائم المالية نظرا لما تحتويه من معلومات هامة .
- استخدام مجموعة واسعة من النسب المبنية على الأساس النقدي في تقييم أداء الشركات، بالإضافة إلى التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- على الوكالة إجراء تقييم مستمر لأدائها المالي للتعرف على نقاط القوة لتحسينها ونقاط الضعف للعمل على تطويرها.
- العمل على تعزيز الثقافة المحاسبية لفهم القوائم المالية بشكل أفضل خاصة قائمة التدفقات النقدية من خلال تحليلها بعمق ودقة أكبر.
- الاستفادة من النتائج السلبية التي حققتها الوكالة في السابق لتحسين التخطيط وتجنب المشاكل المستقبلية.

4- الآفاق المستقبلية:

- نوصي بإجراء دراسة مشاهجة من حيث المنهجية، بشرط أن يكون محل الدراسة في المديرية الجهوية وهران ، نظرا لتلقينا بعض الصعوبات في الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالشركة.
- كما يمكن أن نقترح مواضيع ذات صلة بموضوع دراستنا:
- دور التدفقات النقدية في تحسين الاستدامة المالية لشركات التأمين.
- تأثير التدفقات النقدية على قرارات الاستثمار في شركات التأمين.

- دور التدفقات النقدية في تحسين خدمة العملاء في شركات التأمين.



المراجع باللغة العربية :

الكتب:

1. أحمد محمد أبو طالب، 2020، المحاسبة المتوسطة، قسم المحاسبة، الجزء الأول
2. أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، كلية التجارة، جامعة القاهرة .
3. بدر الدين يونس، 2021، محاضرات موجهة لطلبة ستة ثالثة ليسانس، كلية الحقوق، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة .1
4. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأراض تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن .2000،
5. شعيب شنوف، 2016، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS & النظام المحاسبي المالي SCF، السداسي الأول .
6. كمال الدين الدهراوي 2002، تحليل القوائم المالية الأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر.
7. محمود محمد الخطيب، 2010، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم شركات المساهمة، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن.
8. مكرم عبد المسيح باسيل، سميير أبو فتاح صالح، 2022، المحاسبة الادارية، جامعة المنصورة .

التشريعات و القوانين:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، المؤرخة ب 25 مارس 2009

المذكرات :

1. أسماء كسيس، نسيمه بردعي، 2014، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص دراسات محاسبية و جباية معمقة، جامعة جيجل، الجزائر.
2. أمينة حفصا، 2021، أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دوكتوراه في علوم المالية و المحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المسيلة، الجزائر.
3. إيمان حيمر، حويشة أميرة، 2021، أثر التدفق النقدي الحر على استثمار الشركات، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص ادارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
4. بزقاري حياة، 2011، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد حيزر، بسكرة .
5. بساحة مصطفى، مجبور رانيا، 2010، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص المحاسبي و المراقبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

6. بن خروف جلييلة، 2009، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس .
7. بن خليفة حمزة ، 2013، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
8. بن عبيدي حسام الدين، 2016، دور قائمة التدفقات النقدية في تمكين مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرار ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
9. بن يوسف محمد علي ، وليحين ياسين ، 2019، دور التدقيق الداخلي و أهميته في تحسين الأداء المالي في المؤسسة ، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.
10. بوميذ فريد، 2015، دور قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
11. حاجي فاطمة زهراء ، مرزوق سندس، 2022، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
12. حنان محل عين ، شكيرو صليحة ، دور تحليل الملاءة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص مالية المؤسسات ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالة.
13. خلخال محمد و آخرون ، 2018، التأمين و إعادة التأمين ، تخصص علوم مالية البنوك و التأمينات ، جامعة طاهري محمد ، بشار.
14. زيدي البشير 2011، دور التقارير المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة ، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة سعد دحلب، البلدة .
15. سالم محمد الدينوري، 2009، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص محاسبة ، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة .
16. سعدة سميرة ، دراجي خولة ، 2023، أثر التدقيق الخارجي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية و المحاسبة ، بسكرة ، جامعة محمد خيضر .
17. سوزان عطا درغام، 2008، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (7)، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين .
18. شادولي أيوب ، 2017، قائمة التدفقات النقدية كأداء لتقييم الأداء المالي ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص محاسبة و تدقيق ، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة .
19. شباح حمزة ، 2014، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة مالية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل

20. طبشي مصطفى، 2015، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات نقدية، تخصص محاسبة مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .
21. عادل بوجمان، 2015، تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، بسكرة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة .
22. فاطمة قوارح، 2014، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .
23. قوادري محمد، 2010، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية *IAS/IFRS*، مذكرة ماجيستر، محاسبة و تدقيق، جامعة سعد دحلب، البليدة .
24. كبابي سارة، 2020، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة قلمة.
25. مزغيش محمد، بشطلي عبد الرؤوف، 2014، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة .
26. معمر حمدي، 2012، نظام التأمين التكافلي بين النظرية و التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص مالية و اقتصاد دولي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
27. نسرين فرحات، 2016 أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.
28. نوبلي نجلاء، 2015، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

المجلات :

1. أمال سلطان، صليحة عشي، 2021، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أثرها على كفاءة أداء المؤسسة، المجلة الجزائرية لأمن الإنساني، باتنة، المجلد 06، العدد 1.
2. بومدين بروال، 2018، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، جامعة باتنة، الجزائر.
3. تمرايط زينب، مشري حسناء، 2021، أثر كفاءة رأس المال الفكري على الأداء المالي لشركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة سطيف، المجلد 06، العدد 1.
4. حمادي نسيمة، ملياني فتيحة، 2022، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، المجلد 07 العدد 01 .

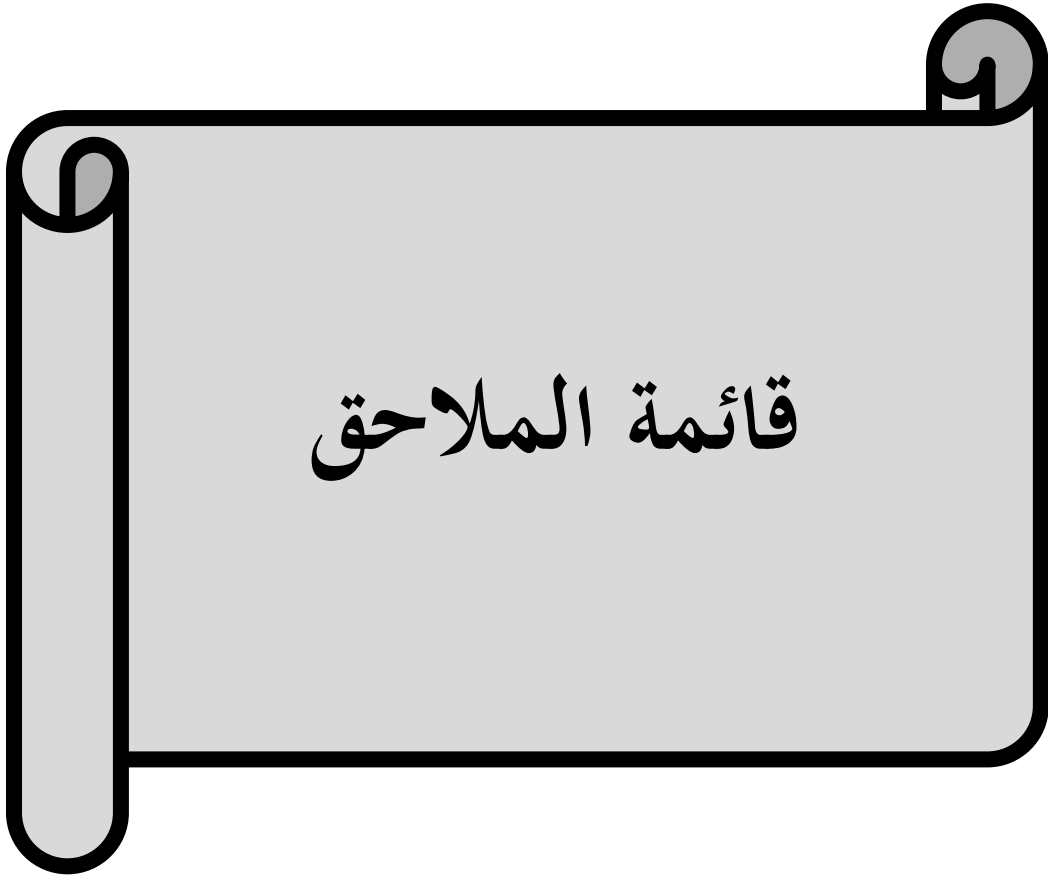
5. سميرة عدوان، عمار زيتوني، 2007، دراسة تحليلية لنماذج التنبؤ بالتدفقات النقدية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، العدد 12.
6. شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، 2018، دور التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 05.
7. عزة الازهر، سالم محمد دينوري، 2013، قائمة التدفقات النقدية الوجه الأخر للوضع المالية، رؤى اقتصادية، جامعة الوادي، العدد 05.
8. لويسي بوعلام، فكارشة سفيان، 2019، أشكال شركات التأمين في الجزائر، مجلة الإبداع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، جامعة بليدة، المجلد 09، العدد 01.
9. مبسوط هوارية، بوخرص أحمد أمين، تخريز وليد، 2022، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضع المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد و البيئة، المجلد 05، العدد 02.
10. مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، 2010، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 6.
11. منصف شرقي، عميروش بشلاغم، 2020، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، المجلد 31، العدد الأول.

الملتقيات:

1. دادن عبد الغني، كمامسي محمد الأمين، 2005، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة.

المراجع باللغة الفرنسية :

1. Shower, K., & Siddiqui, D. A. (2019). Factors Affecting Financial Performance of Insurance Industry In Pakistan. Research journal of finance and accounting, 10(05).



Branch	Chiffre d'affaires n 2018	Prévision	Taux de Réalisation	Chiffre d'affaires n-1	Taux d'évolution
Incendie	24 020 899,78	23 830 000,00	100,80%	7 191 438,18	234,02%
Resp. Civile	1 529 852,81	1 788 000,00	85,56%	1 078 384,36	41,87
Engineering	93 975 413,89	49 743 000,00	188,92%	56 060 250,69	67,63%
Risques Divers	753 165,31	1 146 000,00	65,72%	454 896,17	65,57%
Risques Simple	265 659,15	433 000,00	61,35%	406 502,02	-34,65%
Cat-Nat	993 260,08	1 211 000,00	82,02%	837 207,25	18,64%
Transport	7 453 869,43	5 292 000,00	140,85%	7 859 315,00	-5,16%
Auto	25 475 984,39	27 452 000,00	92,80%	24 817 786,09	2,65%
Ass-credit	0,00	25 000,00	0,00%	72 532,13	-100,00%
Total	154 468 104,84	110 920 000,00	139,26%	98 778 311,89	56,38%

الملحق رقم 01 : رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2018

Branch	Chiffre d'affaires n 2019	Prévision	Taux de Réalisation	Chiffre d'affaires n-1	Taux d'évolution
Incendie	10 837 906,07	11 663 000,00	92,93%	24 020 899,78	-54,88%
Resp. Civile	1 254 387,51	2 168 000,00	57,86%	1 529 852,81	-18,01%
Engineering	26 124 675,49	52 438 000,00	49,82%	93 975 413,89	-72,20%
Risques Divers	844 391,91	1 699 000,00	49,70%	753 165,31	12,11%
Risques Simple	136 919,66	338 000,00	40,51%	265 659,15	-48,46%
Cat-Nat	1 532 311,12	2 275 000,00	67,35%	993 260,08	54,27%
Transport	6 464 433,06	12 343 000,00	52,37%	7 453 869,43	-13,27%
Auto	26 466 932,01	37 859 000,00	69,91%	25 475 984,39	3,89%
Ass-credit	99 030,00	83 000,00	119,31%	0,00	/
Total	73 760 986,83	120 866 000,00	61,03%	154 486 104,84	-52,25%

الملحق رقم 02 : رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2019

Branch	Chiffre d'affaires n 2020	Prévision	Taux de Réalisation	Chiffre d'affaires n-1	Taux d'évolution
Incendie	8 363 484,34	12 510 000,00	66,85%	10 837 906,07	-22,83%
Resp. Civile	7 577 197,81	1 329 000,00	570,14%	1 254 387,51	504,06%
Engineering	10 165 581,13	11 597 000,00	87,66%	26 124 675,49	-61,06%
Risques Divers	700 833,49	2 989 000,00	23,45%	844 391,91	-17,00%
Risques Simple	116 179,74	192 000,00	60,51%	136 919,66	-15,15%
Cat-Nat	1 468 832,54	1 762 000,00	83,36%	1 532 311,12	-4,14%
Transport	338 700,00	10 496 000,00	3,23%	6 464 433,06	-94,76%
Auto	23 309 500,62	34 006 000,00	68,55%	26 466 932,01	-11,93%
Ass-credit	0,00	119,00	0,00%	99 030,00	/
Total	52 040 309,67	75 000 000,00	69,39%	73 760 986,83	-29,45%

الملحق رقم 03 : رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2020

Branch	Chiffre d'affaires n 2021	Prévision	Taux de Réalisation	Chiffre d'affaires n-1	Taux d'évolution
Incendie	13 446 329,46	10 000 000,00	134,46%	8 363 484,34	60,77%
Resp. Civile	32 978 724,98	37 150 000,00	88,77%	757 719 781,00	335,24%
Engineering	53 176 822,78	29 000 000,00	183,37%	10 165 581,13	423,11%
Risques Divers	664 454,88	500 000,00	132,89%	700 833,49	-5,19%
Risques Simple	210 381,97	150 000,00	140,25%	116 179,74	81,08%
Cat-Nat	3 903 665,06	1 500 000,00	260,24%	1 468 832,54	165,77%
Transport	348 050,00	500 000,00	69,61%	338 700,00	2,76%
Auto	25 250 242,60	24 200 000,00	104,34%	23 309 500,62	8,33%
Ass-credit	36 145,00	/	/	0,00	/
Total	130 014 816,73	103 000 000,00	126,23%	52 040 309,67	149,83%

الملحق رقم 04 : رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2021

Branch	Chiffre d'affaires n 2022	Prévision	Taux de Réalisation	Chiffre d'affaires n-1	Taux d'évolution
Incendie	13 931 124,10	12 500 000,00	111,45%	13 446 329,46	3,61%
Resp. Civile	26 593 006,28	15 649 000,00	169,93%	32 978 724,98	-19,36%
Engineering	1 733 335,48	35 901 000,00	4,83%	53 176 822,78	-96,74%
Risques Divers	826 218,14	4 160 000,00	19,86%	664 454,88	24,35%
Risques Simple	103 537,41	250 000,00	41,41%	210 381,97	-50,79%
Cat-Nat	3 919 440,41	4 500 000,00	87,10%	3 903 665,06	0,40%
Transport	545 939,73	500 000,00	109,19%	348 050,00	56,86%
Auto	28 730 584,91	26 500 000,00	108,42%	25 250 242,60	13,78%
Ass-credit	0,00	40 000,00	0,00%	36 145,00	/
Total	76 383 186,46	100 000 000,00	76,38%	130 014 816,73	-41,25%

الملحق رقم 05 : رقم الأعمال حسب الفروع لسنة 2022

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE
(Méthode directe)

Période du Au

RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance & de réassurance			
Sommes versées sur les activités d'assurance & de réassurance			
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel (Personnel + CNAS + F. D)		15000.000,00	
Sommes versées à l'état et autres organismes			
Intérêts et autres frais financiers payés			
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements emprunts ou autres dettes assimilées			
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice			
Variation de trésorerie de la période			
Rapprochement avec le résultat comptable			

81

الملحق رقم 06 : قائمة التدفقات النقدية

2018
II)- Lecture sur la gestion des sinistres
1)- Mouvement des sinistres par branche

BRANCHE	Provisions Début de période		Sinistres déclarés		Sinistres Repris		Sinistres Réglés *		Sinistres Classés Sans-Suite		CADENCE DE REGLEMENT	Stock de fin de période	
	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT		Nbre	MT
Incendie	1	200 000,00	11	1 177 000,00	-	-	5	154 575,41	3	240 000,00	66,67%	4	610 000,00
Responsabilité Civile	8	301 114,00	19	698 000,00	-	-	16	656 000,00	1	20 664,00	62,96%	10	358 850,00
Engineering	4	28 650 000,00	15	14 547 287,45	-	-	2	36 277 860,67	7	580 000,00	47,37%	10	14 550 500,00
Risques Divers	-	-	1	105 000,00	-	-	1	85 657,89	-	-	100,00%	-	-
Risques Simples	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Transport	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Automobile	140	3 993 645,78	343	13 812 783,50	52	1 420 773,30	291	23 991 837,89	72	1 251 885,22	67,85%	172	3 351 175,66
Assistance	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Assurance de Per	3	118 166,68	-	-	-	-	-	19 333,32	-	-	0,00%	3	98 833,36
Assurance Crédit	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Totau	156	33 262 926,46	389	30 340 070,95	52	1 420 773,30	315	61 185 265,18	83	2 092 549,22	66,67%	199	18 969 359,02

الملحق رقم 07 : حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2018

04)- Mouvement des sinistres par branche Du 01/01/2019 au 31/12/2019

BRANCHE	Provisions Début de période		Sinistres déclarés		Sinistres Repris		Sinistres Réglés		Sinistres Classés Sans-Suite		CADENCE DE REGLEMENT	Stock de fin de période	
	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT		Nbre	MT
Incendie	10	1 080 000,00	26	2 570 000,00	-	-	19	1 488 213,24	2	230 000,00	58,33%	15	1 411 734,00
Responsabilité Civile	10	358 850,00	21	916 500,00	-	-	19	792 400,00	2	64 000,00	67,74%	10	331 850,00
Engineering	10	14 550 500,00	10	1 310 000,00	-	-	2	275 866,99	17	10 820 500,00	95,00%	1	4 780 000,00
Risques Divers	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Risques Simples	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Transport	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Automobile	172	3 351 175,66	398	18 656 218,02	36	1 628 387,92	335	22 540 016,56	60	2 169 552,10	65,18%	211	6 431 953,62
Assistance	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Assurance de Per	3	98 833,36	-	-	-	-	1	10 000,00	-	-	33,33%	2	84 833,36
Assurance Crédit	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Totau	205	19 439 359,02	455	23 452 718,02	36	1 628 387,92	376	25 106 496,79	81	13 284 052,10	65,66%	239	13 040 370,98

الملحق رقم 08 : حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2019

04)- Mouvement des sinistres par branche Du 01/01/2020 au 31/12/2020

BRANCHE	Provisions Début de période		Sinistres déclarés		Sinistres Repris		Sinistres Réglés		Sinistres Classés Sans-Suite		CADENCE DE REGLEMENT	Stock de fin de période	
	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT		Nbre	MT
Incendie	9	1 411 734,00	7	853 000,00	-	-	10	1 298 078,58	3	338 734,00	81,25%	3	108 000,00
Responsabilité Civile	10	331 850,00	3	89 000,00	-	-	5	69 500,00	6	188 850,00	84,62%	2	75 000,00
Engineering	7	4 780 000,00	1	1 100 000,00	-	-	-	18 919,44	5	620 000,00	62,50%	3	5 210 000,00
Risques Divers	-	-	1	110 000,00	-	-	1	39 180,00	-	-	100,00%	-	-
Risques Simples	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Transport	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Automobile	211	6 431 953,62	375	17 077 843,00	24	188 093,32	378	22 641 393,52	19	773 981,11	65,08%	213	4 710 677,80
Assistance	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Assurance de Per	2	84 833,36	-	-	-	-	1	14 000,00	-	-	50,00%	1	163 333,36
Assurance Crédit	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Totau	239	13 040 370,98	387	19 229 843,00	24	188 093,32	395	24 081 071,54	33	1 921 565,11	65,85%	222	10 267 011,16

الملحق رقم 09 : حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2020

04)- Mouvement des sinistres par branche Du 01/01/2021 au 31/12/2021

BRANCHE	Provisions Début de période		Sinistres déclarés		Sinistres Repris		Sinistres Réglés		Sinistres Classés Sans-Suite		CADENCE DE REGLEMENT	Stock de fin de période	
	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT		Nbre	MT
Incendie	3	108 000,00	8	729 968,00	-	-	7	613 350,93	4	175 041,48	100,00%	-	-
Responsabilité Civile	2	75 000,00	11	373 000,00	-	-	10	188 000,00	3	95 000,00	100,00%	-	-
Engineering	3	404 210 000,00	1	2 035 000,00	1	120 000,00	-	40 327,60	2	2 118 000,00	40,00%	3	90 210 000,00
Risques Divers	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	#DIV/0!	-	-
Risques Simples	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Transport	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Automobile	213	4 710 677,80	382	16 774 995,60	15	929 961,16	343	18 725 331,74	25	676 214,42	60,33%	242	5 122 804,74
Assistance	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Assurance de Per	1	163 333,36	-	-	-	-	-	6 666,66	-	-	0,00%	1	156 666,70
Assurance Crédit	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Totau	222	409 267 011,16	402	19 912 963,60	16	1 049 961,16	360	19 573 676,93	34	3 064 255,90	61,56%	246	95 489 471,44

الملحق رقم 10 : حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2021

04)- Mouvement des sinistres par branche Du 01/01/2022 au 31/12/2022

BRANCHE	Provisions Début de période		Sinistres déclarés		Sinistres Repris		Sinistres Réglés		Sinistres Classés Sans-Suite		CADENCE DE REGLEMENT	Stock de fin de période	
	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT	Nbre	MT		Nbre	MT
Incendie	-	-	56	5 635 026,76	3	5 868,17	49	6 169 634,79	-	-	83,05%	10	1 634 152,02
Responsabilité Civile	-	-	10	320 000,00	-	-	6	93 000,00	1	23 000,00	70,00%	3	99 000,00
Engineering	3	90 210 000,00	3	191 350,00	-	-	3	444 234,27	-	-	50,00%	3	90 110 000,00
Risques Divers	-	-	3	114 000,00	-	-	2	54 267,17	1	53 000,00	100,00%	-	-
Risques Simples	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Transport	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Automobile	242	5 122 804,74	384	17 100 534,00	17	282 812,25	323	17 254 879,89	25	5 567 102,23	54,12%	295	6 504 725,22
Assistance	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Assurance de Per	1	156 666,70	-	-	-	-	-	4 000,00	-	-	0,00%	1	152 666,70
Assurance Crédit	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Totau	246	95 489 471,44	456	23 360 910,76	20	288 680,42	383	24 020 016,12	27	5 643 102,23	56,79%	312	98 500 543,94

الملحق رقم 11 : حركة الحوادث حسب الفروع لسنة 2022

III)- Lecture sur les créances

- Recouvrement par branche
- Créances Antérieures 01/01/2018

Branche	Créances Antérieures début de période -1	Recouvrement de la période -2	Créances Antérieures fin de période -3	Taux de Recouvrement (2) / (1)
Incendie	5 099 375,87	189 643,52	4 909 732,35	3,72%
Responsabilité Civile	2 192 510,00	630 938,07	1 561 571,93	28,78%
Engineering	69 821 902,05	26 141 790,88	43 680 111,17	37,44%
Risques Divers	624 503,60	205 691,17	418 812,43	32,94%
Risques Simples	277,00	-	277,00	0,00%
Cat-Nat	48 572,55	48 442,55	130,00	99,73%
Transport	6 591 733,86	6 591 275,86	458,00	99,99%
Automobile	13 993 687,68	4 787 160,38	9 206 527,30	34,21%
Assistance	-	-	-	#DIV/0!
Assurance de Personnes	46 177,85	-	46 177,85	0,00%
Assurance Crédit	36 731,26	-	36 731,26	0,00%
Totaux	98 455 471,72	38 594 942,43	59 860 529,29	39,20%

2018.

Créances en Cours

Branche	1 Primes émises TTC	2 Recouvrement de la période	3=1-2 Créances en Cours AU 31/12/2018 3= 1-2	taux
Incendie	28 589 630,76	24 587 020,43	4 002 610,33	86,00%
Responsabilité Civile	1 842 885,16	1 702 341,84	140 543,32	92,37%
Engineering	102 235 435,67	53 416 868,26	48 818 567,41	52,25%
Risques Divers	905 611,73	869 991,82	35 619,91	96,07%
Risques Simples	329 054,40	329 054,40	-	100,00%
Cat-Nat	1 016 100,08	1 016 100,08	-	100,00%
Transport	7 928 412,38	1 457 389,77	6 471 022,61	18,38%
Automobile	32 040 942,31	28 902 983,88	3 137 958,43	90,21%
Assistance	-	-	-	#DIV/0!
Assurance de Personnes	-	-	-	#DIV/0!
Assurance Crédit	-	-	-	#DIV/0!
TOTAL	174 888 072,49	112 281 750,48	62 606 322,01	64,20%

Flux

الملحق رقم 12 : التحصيلات السابقة و غير المسددة لسنة 2018

03) Créances Antérieures à fin decembre 2019

Branche	Créances Antérieures début de période -1	Recouvrement de la période -2	CREANCES ANNULEES 2005 ET ANT	Créances Antérieures fin de période -3	Taux de Recouvrement (2)/(1)
Incendie	8 912 342,68	5 150 835,51	1 113 032,28	3 761 507,17	57,79%
Responsabilite Civile	1 702 115,25	672 410,96	615 516,75	1 029 704,29	39,50%
Engineering	92 498 678,58	27 184 213,80		65 314 464,78	29,39%
Risques Divers	454 432,34	151 879,57	143 348,00	302 552,77	33,42%
Risques Simples	277,00	277,00		-	100,00%
Cat-Nat	130,00	130,00		-	100,00%
Transport	6 471 480,61	2 801 233,91		3 670 246,70	43,29%
Automobile	12 344 485,73	4 076 099,36	1 959 843,92	8 268 386,37	33,02%
Assistance				-	#DIV/o!
Assurance de Personnes	46 177,85			46 177,85	0,00%
Assurance Crédit	36 731,26		36 731,26	36 731,26	0,00%
Totaux	122 466 851,30	40 037 080,11	3 868 472,21	82 429 771,19	32,69%

04) Créances en Cours à fin decembre 2019

Branche	1	2	3=1-2	taux de recouvrement
	Primes émises AU 31/12/2019	Recouvrement de la période	Créances en Cours fin de période AU 31/12/2019	
Incendie	12 901 108,26	10 247 500,03	2 653 608,23	79,43%
Responsabilité Civile	1 512 161,60	1 155 720,83	356 440,77	76,43%
Engineering	31 089 923,82	444 150,00	30 645 773,82	1,43%
Risques Divers	1 007 946,39	898 659,13	109 287,26	89,16%
Risques Simples	164 374,39	164 374,39	-	100,00%
Cat-Nat	1 545 351,12	1 545 351,12	-	100,00%
Transport	6 597 335,31	499 435,63	6 097 899,68	7,57%
Automobile	32 342 535,35	28 598 806,66	3 743 728,69	88,42%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	-	-	-	-
Assurance Crédit	121 845,70	121 845,70	-	-
TOTAL	87 282 581,94	43 675 843,49	43 606 738,45	50,04%

LE TAUX DE RECOUVREMENT POUR L'EXERCICE 2019 EST FAIBLE SACHANT QUE LES CREANCES SUR LES CONTRATS TRC CONSTITUENT 70% DU TOTAL DES CREANCES, CETTE SITUATION EST DUE AU MESURES DE BLOCAGE PRISES PAR LES POUVOIRS PUBLICS CONTRE NOS ASSURES.

الملحق رقم 13 : التحصيلات السابقة و غير المسددة لسنة 2019

04) Créances en Cours à fin decembre 2020

Branche	1	2	3=1-2	taux de recouvrement
	Primes émises AU 31/12/2020	Recouvrement de la période	Créances en Cours fin de période AU 31/12/2020	
Incendie	9 955 706,39	9 854 971,01	100 735,38	98,99%
Responsabilité Civile	8 994 215,51	8 957 936,18	36 279,33	99,60%
Engineering	12 098 441,54	2 378 709,06	9 719 732,48	19,66%
Risques Divers	836 631,87	817 829,51	18 802,36	97,75%
Risques Simples	139 413,93	139 413,93	-	100,00%
Cat-Nat	1 480 032,54	1 480 032,54	-	100,00%
Transport	404 133,00	404 133,00	-	100,00%
Automobile	31 933 344,28	29 470 020,12	2 463 324,16	92,29%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	-	-	-	-
Assurance Crédit	-	-	-	-
TOTAL	65 841 919,06	53 503 045,35	12 338 873,71	81,26%

03) Créances Antérieures à fin decembre 2020

Branche	Créances Antérieures début de période -1	Recouvrement de la période -2	Créances Antérieures fin de période -3	Taux de Recouvrement (2) / (1)
Incendie	5 302 083,12	2 446 274,23	2 855 808,89	46,14%
Responsabilité Civile	770 628,31	257 435,95	513 192,36	33,41%
Engineering	95 960 238,60	11 535 120,52	84 425 118,08	12,02%
Risques Divers	268 492,03	72 117,26	196 374,77	26,86%
Risques Simples	-	-	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-
Transport	9 768 146,38	-	9 768 146,38	0,00%
Automobile	10 052 271,14	3 141 140,43	6 911 130,71	31,25%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	46 177,85	-	46 177,85	0,00%
Assurance Crédit	-	-	-	#DIV/o!
Totaux	122 168 037,43	17 452 088,39	104 715 949,04	14,29%

الملحق رقم 14 : التحصيلات السابقة و غير المسددة لسنة 2020

03) Créances Antérieures à fin decembre 2021

Branche	Créances Antérieures début de période -1	Recouvrement de la période -2	Créances Antérieures fin de période -3	Taux de Recouvrement (2) / (1)
Incendie	2 956 544,27	50 367,32	2 906 176,95	1,70%
Responsabilité Civile	549 471,69	68 138,51	481 333,18	12,40%
Engineering	94 144 850,56	3 859 422,41	90 285 428,15	4,10%
Risques Divers	215 177,13	10 690,68	204 486,45	4,97%
Risques Simples	-	-	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-
Transport	9 768 146,38	3 670 246,70	6 097 899,68	37,57%
Automobile	9 378 954,87	2 555 609,24	6 823 345,63	27,25%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	46 177,85	-	46 177,85	0,00%
Assurance Crédit	-	-	-	#DIV/o!
Totaux	117 059 322,75	10 214 474,86	106 844 847,89	8,73%

04) Créances en Cours à fin decembre 2021

Branche	1	2	3=1-2	taux de recouvrement
	Primes émises AU 31/12/2021	Recouvrement de la période	Créances en Cours fin de période AU 31/12/2021	
Incendie	16 004 532,09	15 498 628,23	505 903,86	96,84%
Responsabilité Civile	39 263 643,00	39 111 718,49	151 924,51	99,61%
Engineering	63 281 939,12	43 012 819,27	20 269 119,85	67,97%
Risques Divers	793 544,31	732 738,20	60 803,11	92,34%
Risques Simples	252 074,59	252 074,59	-	100,00%
Cat-Nat	3 913 745,06	3 913 745,06	-	100,00%
Transport	432 968,40	432 968,40	-	100,00%
Automobile	31 737 839,84	30 103 554,33	1 634 288,51	94,85%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	-	-	-	-
Assurance Crédit	27 583,65	27 583,65	-	-
TOTAL	155 707 867,06	133 085 827,22	22 622 039,84	85,47%

الملحق رقم 15 : التحصيلات السابقة و غير المسددة لسنة 2021

04) Créances en Cours à fin decembre 2022

Branche	1	2	3=1-2	taux de recouvrement
	Primes émises AU 31/12/2022	Recouvrement de la période	Créances en Cours fin de période AU 31/12/2022	
Incendie	16 581 477,70	16 551 801,81	29 675,89	99,82%
Responsabilité Civile	31 670 677,82	31 485 567,72	185 110,10	99,42%
Engineering	2 063 229,22	327 108,55	1 736 120,67	15,85%
Risques Divers	986 159,60	642 453,71	343 705,89	65,15%
Risques Simples	124 369,53	124 369,53	-	100,00%
Cat-Nat	3 929 560,41	3 551 747,20	377 813,21	90,39%
Transport	650 548,28	650 548,28	-	100,00%
Automobile	35 809 498,96	32 675 570,74	3 133 928,22	91,25%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	-	-	-	-
Assurance Crédit	-	-	-	-
TOTAL	91 815 521,52	86 009 167,54	5 806 353,98	93,68%

03) Créances Antérieures à fin decembre 2022

Branche	Créances Antérieures début de période -1	Recouvrement de la période -2	Créances Antérieures fin de période -3	Taux de Recouvrement (2) / (1)
Incendie	3 412 080,81	505 903,86	2 906 176,95	14,83%
Responsabilité Civile	633 257,69	115 850,99	517 406,70	18,29%
Engineering	110 554 548,00	31 258,00	110 523 290,00	0,03%
Risques Divers	265 289,56	76 678,18	188 611,38	28,90%
Risques Simples	-	-	-	-
Cat-Nat	-	-	-	-
Transport	6 097 899,68	-	6 097 899,68	0,00%
Automobile	8 457 634,14	1 362 801,02	7 094 833,12	16,11%
Assistance	-	-	-	-
Assurance de Personnes	46 177,85	-	46 177,85	0,00%
Assurance Crédit	-	-	-	#DIV/0!
Totaux	129 466 887,73	2 092 492,05	127 374 395,68	1,62%

الملحق رقم 16 : التحصيلات السابقة و غير المسددة لسنة 2022

Stabilité du portefeuille : = $\frac{\text{Primes des affaires perdues}}{\text{Primes émises au titre de la période considérée}} = \frac{3107183,03}{174\ 888\ 072,49} = 1,78\%$

VI)- Synthèse de l'activité 2018

	Chiffre D'affaires	Provisions Pour sinistres à payer	Sinistres Payés	Recours Résultat Technique	Résultat Technique
Agence 414	-1	-2	-3	-4	(1)-(2)-(3)+(4)
Relizane	154 468 104,84	18 969 359,02	61 185 265,18	4 096 874,36	78 410 355,00
Total	154 468 104,84	18 969 359,02	61 185 265,18	4 096 874,36	78 410 355,00

الملحق رقم 17 : معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2018

Stabilité du portefeuille : = $\frac{\text{Primes des affaires perdues}}{\text{Primes émises au titre de la période considérée}} = \frac{3\ 107\ 183,03}{73\ 760\ 986,83} = 4,21\%$

VI)- Synthèse de l'activité 2019

	Chiffre D'affaires	Provisions Pour sinistres à payer	Sinistres Payés	Recours Résultat Technique	Résultat Technique
Agence 414	-1	-2	-3	-4	(1)-(2)-(3)+(4)
Relizane	73 760 986,83	13 040 370,98	25 106 496,79	4 811 179,78	40 425 298,84
Total	73 760 986,83	13 040 370,98	25 106 496,79	4 811 179,78	40 425 298,84

الملحق رقم 18 : معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2019

Stabilité du portefeuille : = $\frac{\text{Primes des affaires perdues}}{\text{Primes émises au titre de la période considérée}} = \frac{3\ 107\ 183,03}{52\ 040\ 309,67} = 5,97\%$

VI)- Synthèse de l'activité 2020

	Chiffre D'affaires	Provisions Pour sinistres à payer	Sinistres Payés	Recours Résultat Technique	Résultat Technique
Agence 414	-1	-2	-3	-4	(1)-(2)-(3)+(4)
Relizane	52 040 309,67	10 267 011,16	24 081 071,54	5 423 896,27	23 116 123,24
Total	52 040 309,67	10 267 011,16	24 081 071,54	5 423 896,27	23 116 123,24

108267011,2

+

-375883876,8

الملحق رقم 19 : معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2020

$$\text{Stabilité du portefeuille :} = \frac{\text{Primes des affaires perdues}}{\text{Primes émises au titre de la période considérée}} = \frac{0,00}{130\,014\,816,73} = 0,00\%$$

VI)- Synthèse de l'activité 2021

Agence 414	Chiffre D'affaires -1	Provisions Pour sinistres à payer -2	Sinistres Payés -3	Recours Résultat Technique -4	Résultat Technique (1)-(2)-(3)+(4)
Relizane	130 014 816,73	95 489 471,44	19 573 676,93	4 025 720,17	18 977 388,53
Total	130 014 816,73	95 489 471,44	19 573 676,93	4 025 720,17	18 977 388,53

الملحق رقم 20 : معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2021

$$\text{Stabilité du portefeuille :} = \frac{\text{Primes des affaires perdues}}{\text{Primes émises au titre de la période considérée}} = \frac{0,00}{76\,383\,186,46} = 0,00\%$$

VI)- Synthèse de l'activité 2022

Agence 414	Chiffre D'affaires -1	Provisions Pour sinistres à payer -2	Sinistres Payés -3	Recours Résultat Technique -4	Résultat Technique (1)-(2)-(3)+(4)
Relizane	76 383 186,46	98 500 543,94	24 020 016,12	2 740 492,86	- 43 396 880,74
Total	76 383 186,46	98 500 543,94	24 020 016,12	2 740 492,86	- 43 396 880,74

الملحق رقم 21 : معدل إنتاجية الوكالة لسنة 2022